

# وزارة الداخلية تدعو ممثلي الإدارة الترابية لمنع تنظيم المآتم والتجمعات

02

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شهير صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



الاشتراكي  
Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 21/20 مارس 2021 الموافق  
7/6 شعبان 1442 العدد 12.797

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

التمن:  
4 دراهم

يقودان معا ترتيب البطولة ويقدمان أقوى العروض

الوداد والرجاء في ديربي  
للانفراد بالصدارة

14

توقيف الشخص المشتبه به الذي ظهر في مقاطع فيديو وهو يعنف أساتذة التعاقد

الفريق الاشتراكي يدعو إلى عقد اجتماع طارئ للجنة الداخلية  
والجماعات الترابية لتدارس الاعتداء على الأساتذة المتعاقدين

على وجه السرعة، وجه الفريق الاشتراكي  
بمجلس النواب ، مراسلة إلى رئيس لجنة  
الداخلية والجماعات الترابية والسكنى  
وسياسة المدينة، من أجل عقد اجتماع طارئ  
للجنة، بغرض تدارس الاعتداء الأخير على  
الأساتذة المتعاقدين.  
وأوضح الفريق الاشتراكي في مراسلته،  
أنه طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس  
النواب، يطلب عقد اجتماع لجنة الداخلية  
والجماعات القربية والسكنى وسياسة المدينة  
بحضور عبد الوافي لفتيت وزير الداخلية،  
وصلة بالموضوع، بعد أن أعلن وكيل  
الملك بالمحكمة الابتدائية بالرباط عن إجراء  
بحث، تمكنت المصلحة الولائية للشرطة  
القضائية بمدينة الرباط، بناء على معطيات  
دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة  
التراب الوطني، يوم أول أمس، من توقيف  
الشخص المشتبه به الذي ظهر في مقاطع  
فيديو وهو يعنف مشاركين في شكل احتجاجي  
بمدينة الرباط يوم الأربعاء الماضي.

02

أمطار قوية وتلوج من الجمعة إلى الأحد بعدد من الأقاليم

وبولمان وشفشاون وإفران وخنيفرة وميدلت وصفرو وتازة، فيما  
سهم رياح قوية (من 75 إلى 85 كلم/الساعة). يوم أمس الجمعة،  
أقاليم آسا - الزاك واشتوكة آيت باها وكلميم وورزازات وسبيدي  
إفني وطاطا وتيزنيت، ويومه السبت، أقاليم آسا-الزاك واشتوكة  
آيت باها والفحص-الجزيرة وكلميم والمضيق-الفنيدق وورزازات  
وسبيدي إفني وطنجة - أصيلة وطاطا وتطوان وتيزنيت.  
وأشارت المديرية إلى أن طقسا باردا تتراوح درجاته الدنيا  
ما بين ناقص 6 وناقص درجة واحدة، ودرجاته العليا ما بين  
ناقص درجة و4 درجات، سيهم، يومي السبت والأحد، المرتفعات  
التابعة لأقاليم الحوز وأزيلال وبني ملال وإفران وورزازات وتغنيفر  
وبولمان وميدلت.

وبولمان وشفشاون وإفران وخنيفرة وميدلت وصفرو وتازة، فيما  
سهم رياح قوية (من 75 إلى 85 كلم/الساعة). يوم أمس الجمعة،  
أقاليم آسا - الزاك واشتوكة آيت باها وكلميم وورزازات وسبيدي  
إفني وطاطا وتيزنيت، ويومه السبت، أقاليم آسا-الزاك واشتوكة  
آيت باها والفحص-الجزيرة وكلميم والمضيق-الفنيدق وورزازات  
وسبيدي إفني وطنجة - أصيلة وطاطا وتطوان وتيزنيت.  
وأشارت المديرية إلى أن طقسا باردا تتراوح درجاته الدنيا  
ما بين ناقص 6 وناقص درجة واحدة، ودرجاته العليا ما بين  
ناقص درجة و4 درجات، سيهم، يومي السبت والأحد، المرتفعات  
التابعة لأقاليم الحوز وأزيلال وبني ملال وإفران وورزازات وتغنيفر  
وبولمان وميدلت.

ملف «ضيعة العرجة» على الحدود المغربية الجزائرية

تعقل الدولة المغربية وحسابات السلطات الجزائرية الضيقة

05

عبد الرفيع جواهري: الشعر  
ركن من أركان كينونتتا

إبراهيم الخطيب: الانحياز للثقافة  
لا يعني الانقطاع عن السياسي

10

البواء يفاقم التمييز على أساس العمر بحسب الأمم المتحدة

المشكلة موجودة في مجال الرعاية الاجتماعية والإعلام والقضاء

المسؤولية».

وتابع المسؤولون الدوليون «في وقت تسعى الدول  
للتعافي من البواء، سيواصل الناس من كافة الأعمار مواجهة  
أشكال مختلفة من التمييز على أساس العمر. حتى أن فرص  
العمال الأكثر شبابا في الحصول على وظائف قد تنقلص.  
وقد يصبح العمال الأكبر سنا هدفا لتدابير خفض عدد أفراد  
القوى العاملة».

وأكدوا «سيكون علينا التعامل مع التمييز على أساس  
العمر خلال وبعد هذه الأزمة إن كنا سنؤمن صحة ورفاهية  
وكرامة الناس في كل مكان».

وأشاروا إلى أن التمييز على أساس العمر شائع نظرا إلى  
أنه يمر من دون الالتفات إليه أو مواجهته، ويكلف المجتمع  
مليارات الدولارات.

ونكر التقرير أنه ثبت بأن استراتيجيات خفض التمييز على  
أساس السن تنجح في ثلاثة مجالات، السياسات والقوانين  
والأنشطة التعليمية والتواصل عبر الأجيال.

وشدد التقرير على الحاجة إلى اتخاذ سلسلة إجراءات  
للتعامل مع التمييز على أساس العمر تشمل بناء «حركة  
لتغيير السردية المرتبطة بالعمر والتقدم في السن».

على بلوغ كامل إمكانياتهم».

وأفاد التقرير المكون من 203 صفحات والصادر عن  
منظمة الصحة العالمية ومكتب حقوق الإنسان التابع  
للأمم المتحدة وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية  
والاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان أن التمييز  
على أساس العمر قد يتجسد عبر مواقف قائمة على الأفكار  
المنطوية والمبسطة، والتمييز بشكل كامل.

ونكر التقرير أنه يمكن الشعور بالأمر على مستوى  
مؤسساتي أو على مستوى العلاقات الشخصية، أو تجاه  
الذات.

وتفاقت المسألة التي كانت تمثل مشكلة قبل كوفيد-19  
جراء البواء، بحسب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية  
تيدروس أدهانوم غيبريسوس والمفوضة السامية لحقوق  
الإنسان التابعة للأمم المتحدة ميشيل باشليه ووكيل الأمين  
العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ليو زنمين والمديرة  
التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان نغاليا كانيم.

وقالوا إنه «لطالما كانت النظرة للأشخاص الأكبر سنا على  
أنهم جميعا ضعفاء بنفس الدرجة بينما صور الأشخاص  
الأكثر شبابا على أنه لا يمكن قهرهم أو أنهم متهورون وعديمو

أكدت الأمم المتحدة، الخميس، أن كوفيد-19 - فاقم التمييز  
والأفكار النمطية والمبسطة في العالم بناء على الأعمار.  
وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنه  
كان هناك تأثير مدمر لفيروس كورونا على الأشخاص الأكبر  
سنا بينما سيكون التضامن بين الأجيال أساسيا من أجل  
التعافي العالمي.

وحذرت أربع وكالات تابعة للأمم المتحدة في تقرير مشترك  
من أن التمييز بناء على السن واسع الانتشار، وشددت على  
أن المشكلة لا تؤثر على كبار السن فحسب.

وفي أماكن العمل، على وجه الخصوص، يواجه الأشخاص  
الأصغر والأكثر سنا عوائق على حد سواء على أساس أعمارهم،  
بحسب التقرير، الذي أضاف أن المشكلة ذاتها موجودة في  
مجالي الرعاية الصحية والاجتماعية والإعلام وأجهزة القضاء  
وأن داعياتها واسعة النطاق.

وقال غوتيريش في التقرير إن «التمييز على أساس العمر  
واسع الانتشار في المؤسسات والقوانين والسياسات في  
أنحاء العالم ويضر بصحة الفرد وكرامته والاقتصادات  
والمجتمعات بشكل واسع».

وأضاف «كما يحرم الناس من حقوق الإنسان وقدرتهم

كبير  
الخاطر

فجيج: حدود  
الدولة،  
حدود  
الأخلاق

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

ليست هي المرة الأولى التي تمارس فيه الدولة الجزائرية، ماتعته سيادتها،  
بما يؤلم المغاربة، وبما يضعها دوما خاسرة في امتحان الضمير.  
ما يحدث بـ«العرجة» بفجيج، بعيد إلى الأذهان، ما عاشه المغاربة، كمواطنين،  
وليس كدولة فقط، عند الطرد الشامل لعشرات الآلاف من المغاربة الذين  
«تجزأوا»/ الجزائر عن حب وعن قناعة وعن عقوبة تاريخية في التراب  
الشرقي لخارطة الأخوة... لهذا يحضر، في التفاعل المدني والمجتمعي  
اليوم، الشعور الأليم لتلك الفترة، وقد يقود إلى نوع من الإسقاط العاطفي  
الآتي المشروع على ذلك التاريخ... القريب البعيد!  
لا أحد يمكنه أن يمنع المغاربة من ذكرياتهم الأليمة، بأي مبرر كان... ولو  
كان مبرر الدولة المغربية نفسها.  
ولا أحد يمنعهم من التخوفات التي تسلط عليهم، من منصات عسكرية شرقية  
في سبيل إقليمي وثنائي، وبيننا وبين الجزائر الدولة، حاد وعنيف ومتشابك...  
وربما علينا أن نرأه بما يليق من أخوة مشتركة، لا بالم فريد، بما يضعنا  
معا، نحن والدولة الجزائرية، تحت طائلة الضمير باستمرار إلى حين تنضج  
شروط تجاوز العداء الرسمي لبلادنا وبناء الهوية المشتركة التي تسقط  
الحدود وتسقط الجزالات أيضا!  
اليوم، بعيدا عن اللغة الدبلوماسية، نرى أن الجارة الشرقية تسعى، مرة  
أخرى، إلى تشييد نظرية الدولة خارج الأخلاق، وهي على فوهة سقوط مدو،  
وفي مواجهة مشكلة الشرعية الداخلية مادة ملائمة للفكر العسكري وجنونه..  
وفي قضية فجيج اليوم: امتحانات عديدة:  
\*الامتحان الأخلاقي:  
فهي قبلت أن تكون نتيجة حدود الاستعمار، وقبلت بأن يكون كيانها الترابي  
كما أقطع من المغرب، وأقطع من تراب الجيران، وقبلت أن تنتكر لأخوة السلاح  
والدين والتاريخ، لفائدة ما ورثته عن الاستعمار.. وبذلك يكون الاستعمار، وما  
تشكل تحت رايته، هو المظلة الأساسية لوجودها وهو معيارها في الوجود.  
\*الامتحان الثاني، امتحان بين القانوني والسياسي:  
والوضع هنا، كالتالي: أراضٍ في ملكية مواطنين، تصادف بفعل التاريخ  
والجغرافيا والسكان السلافي، أن يكونوا مغاربة من فجيج.  
هؤلاء المغاربة لهم أرضهم، التي يملكونها كمواطنين في العالم، وليس  
باعتبارهم ممثلي الدولة المغربية الرسمية، التي توجد داخل حدود معينة، أي  
الدولة كما تعارف على حدودها في بداية السبعينيات بناء على اتفاقية معروفة.  
والآن، تريد الدولة الجزائرية أن تسقط ملكيتهم لأراضيهم، باسم الدولة  
وباسم حدود الدولة.  
هل كانت ستفعل نفس الشيء لو أن الأمر يتعلق بمالكين تونسيين أو  
ماليين أو نيجيريين ؟  
هل كان من الممكن أن تفعل ذلك بملكيات ترابية لآلمانيين أو فرنسيين،  
يملكون ضيعات وأراضٍ فلاحية في الجزائر مثلا؟  
لا يمكن..  
بالنسبة لأهلنا في فجيج، يدركون أن العيش على الحدود، بفعل تاريخهم  
المغربي الطويل على أرضهم، يجعلهم في ملتقى الطرق السياسية والتاريخية  
والحربية والدينية والترابية.  
أي، أن من يعيش على الحدود، يكون عرضة للتاريخ، كما يكون عرضة  
لاستراتيجيات الدول والحروب والتراشق، وكما يكون عرضة للتاريخ السلس،  
والحياة المشتركة والشعور الدائم بالتواجد في جسر تملأه الشعوب بالمحبة  
والعبور..  
ويدركون أن الانتماء إلى بلادهم، ودولتهم، كما هي في التعريف التاريخي  
الذي صنعوا جزءا منه، هي محصلة عملية جمع للأرض والإنسان والإدارة.  
هي ذي الدولة، والمنتهز منها أن تحافظ على السيادة، عند وضوح الحدود  
وعند غموضها، وأن ترعى ما يخدم هذه السيادة، ويخدم العيش المستقبلي.  
ولا تشكل في الحدود المغربية، تقوم أولوياتها على هذه السيادة بالذات،  
ليس فقط في الحدود الشرقية، بل أيضا على الحدود الدولية الدبلوماسية  
للمغرب (ألمانيا كنموذج آخر في الدفاع عن السيادة)، وأن التحرك من  
أجل السيادة اليوم غفيدة، وليست نشاطا دبلوماسيا أو تمرينا عسكريا  
بلبوسات ترابية فقط.  
وأهلنا في فجيج، العمق الشرقي لحبنا، يعرفون بأن السياق يخلق المعنى،  
وأن الأمر لا يمكن تفسيره بنزوعات عدوانية محددة في التراب، في الزمكان..  
بل السياق يجعل لخطوات الجيران معنى لا يخفى عليهم.  
ولهذا فإن جزءا من السيادة المغربية هو أن يمارسوا حرياتهم وأن تمارس  
الدولة شرعيتها ودورها.  
يقول الكبير عبد الله العروي: «كل منا يكتشف الدولة قبل أن يكتشف الحرية»،  
وكانت هذه أول عبارة في كتاب الكبير عبد الله العروي، «مفهوم الدولة»..  
وقد كان الخالد محمد عابد الجابري يعرف إمارة المؤمنين، كما قدمه  
في البرنامج التلفزيوني الشهير للرحلة ملكة مالاك، «هي الدود عن حياض  
الوطن»... من بين مهام أخرى!  
و«الدولة، صبر كبير» كما كتب ريجيس دوبري في مقدمة كتابه «الدولة  
المغرية» I. état séducteur....  
وكل هذا موجود اليوم في قوة الدفاع المغربي عن السيادة...  
الآن، يبقى المنحى الذي يجب أن تتخذه الأمور خدمة للحق المغربي،  
والحفاظ على المبادرة والحق في الأرض: اعتقد أن الأمر ينبغي على ما  
أسلفناه من قاعدة دولية في القانون الدولي من كون ترسيم الحدود أو إعادة  
رسمها لا ولن يُسقط ملكية المغاربة من أهل فجيج للأراضي التي بحوزتهم  
باسم القانون وباسم الموائيق وباسم الحق والعدالة!  
وهو ما يجب خلق شروطه على الأرض، وأيضا في المنابر القضائية ذات  
الصلاحية، دوليا أو قاريا أو أمميا... إلخ.  
ويدركون، بل علمونا مشكورين، أن العيش في الحدود مسؤولية كبيرة،  
حتى عندما ضعفت الدولة، كان هناك دوما من يحفظ على الحدود، بالجسد  
العاري، بالحرث والحملات وبالسربات، مناعة البلاد...  
ويدركون أنهم ساهموا في صنع تاريخ الجزائر نفسها!  
ولا داعي للحفر في الطبقات العميقة للتاريخ، بل نكتفي بالحديث منه!  
كل هذه الكيمياء تحيا وتعود ونحن نتابع مايجري في الحدود الشرقية،  
في تخوم فجيج الحبيبة المجاهدة العصية.. وليست الدولة ضعيفة أبدا...  
ولا تنتقصها الشرعيات الضرورية، باسم التاريخ الجدلي لدى العروي أو  
التاريخ البياني عند الجابري، لكي تدافع عن أبنائها، بالمبادرة التي تراها  
هي مناسبة... وتخدم الألق الذي اخترناه.  
لنا ما نفعله غير الوسواس العدواني التي تخدم الطرف الآخر، لنا ما  
نبنيه طوبيا طوبا وقلبا قلبا.  
فالوطن يبني فعلا بالقلوب ولا بالطوب، والأخوة بفجيج يعرفون عن جدارة  
عقلية وتاريخية بأن سقف الدولة لا يمكن أن يتجاوزته تحرك مدني مهما كان  
مشروعا، فالدولة الجزائرية لا تتحرك إلا كدولة، في حين نحن، تسمح لنا  
تشكيلتنا السياسية والمؤسساتية التي لا يملكون مثلها أن نتحرك في رقعة  
أوسع وبطريقة أشمل، غير أن تحرك الرسمي والمدني الشعبي يسيران في  
متواز واحد ولهدف واحد، ولا يمكن أن نعطي الفرصة لمحاكمة الدولة المغربية  
الملتزمة أخلاقيا بحق أبنائها، والمملتزمة دوليا بالسلام الناجم عن اتفاق،  
ملء بالنقوب حقا، لكنه اتفاق ما يجعلنا نسير على هديه، هو أننا في كل  
قضايانا نسير مع شرعية دولية متكاملة الأطراف ومنسجمة ومتوازنة، لا  
نقبل بطبيعة الحال أن تحرم المغاربة من حقهم، ولكن فرضه عليهم نضجهم  
والتزامهم وحكمتهم...  
بقية ص: 3



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com



## وزارة الداخلية تدعو ممثلي الإدارة الترابية لمنع تنظيم المآتم والتجمعات

وحيد مبارك

وجه عبد الوافي الفتيت تعليمات جديدة إلى ممثلي الإدارة الترابية، تهم الرفع من تدابير اليقظة والمراقبة، من أجل منع تنظيم المآتم تبعا لحالة الطوارئ الصحية لتفادي منع انتشار فيروس كوفيد 19 وانتقال عدواه بين الأشخاص، مشددا على أن هذا الأمر لم يحترمه البعض في عدد من العمالات والأقاليم، الأمر الذي يستوجب تعاطيا جادا للحيلولة دون تكرار هذه السيناريوهات التي تنطوي على مخاطر

كبيرة، وتقوض من المجهودات المبذولة من طرف كل المتدخلين في مواجهة الجائحة سعيا نحو تطويقها والقضاء عليها. وذكّرت وزارة الداخلية بمقتضيات ومضمون تعليمات سبق أن وجهتها إلى الولاة وعمال العمالات والأقاليم في 19 يوليوز 2020، ومن بينها عدم تنظيم المآتم بشكلها المتعارف عليه، وكذا منع التجمعات التي يفوق عدد المشاركين فيها 20 شخصا. وجاءت ملاحظات وزارة الداخلية بالتزامن مع تناسل وتداول المواطنين وبشدة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ومن قبل عدد من الذين تتم تسميتهم

## مديرة الوكالة الأوروبية للأدوية تؤكد أن لقاح أسترازينيكا «آمن وفعال»

أعلنت الوكالة الأوروبية للأدوية، أول أمس الخميس، أن لقاح «أسترازينيكا» المضاد لفيروس كورونا «آمن وفعال» و«غير مرتبط» بزيادة خطر حصول جلطات دموية. وقالت مديرة الوكالة، إيمر كوك، في مؤتمر عبر الفيديو، أن «اللجنة توصلت إلى خلاصة علمية واضحة تتمثل في كون «اللقاح آمن وفعال». وأضافت كوك أن «منافع اللقاح في حماية الأشخاص من كوفيد-19 مع المخاطر المرتبطة بالوفيات وحالات الاستشفاء، تتفوق على المخاطر المحتملة». وأوضحت أن الهيئة الأوروبية التي تتخذ من أمستردام مقرا لها، «خلصت أيضا إلى أن اللقاح غير مرتبط بزيادة خطر الإصابة بالجلطات الدموية». وأكدت، في المقابل، أن الوكالة «لا يمكن أن تستبعد نهائيا» وجود رابط بين اللقاح الذي طورته المختبر السويدي-البريطاني «أسترازينيكا» واضطرابات نادرة في التخثر. وعلق نحو 15 بلدا، من بينها ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، احترازيا، استخدام هذا اللقاح، بعد تسجيل آثار جانبية محتملة، مثل تخثر الدم وجلطات دموية لدى بعض الأشخاص الذين تلقوه.

## وفد اقتصادي من إقليم الباسك يستكشف فرص الاستثمار في جهة الداخلة - وادي الذهب

قام وفد اقتصادي مهم من إقليم الباسك، أول أمس الخميس، بزيارة لمدينة الداخلة، من أجل استكشاف الفرص الاستثمارية والتجارية التي توفرها جهة الداخلة - وادي الذهب. وبهذه المناسبة، ناقش فاعلون اقتصاديون ورؤساء مقاولات من إقليم الباسك فرص الاستثمار والأعمال المتاحة في مختلف القطاعات الإنتاجية بجهة الداخلة - وادي الذهب، مثل الصناعة الغذائية والصيد البحري والطاقت المتجددة. وأبدوا، في هذا السياق، اهتمامهم الكبير بهذه الجهة ورغبتهم في المساهمة في هذه الدينامية الاقتصادية المحلية، من خلال اغتنام مختلف الفرص الاستثمارية. وهكذا، التقى الوفد الباسكي، الذي تقوده ماريا تاتو، وهي سيدة أعمال تدير أزيد من 30 مقالة ومؤسسة فندقية، كلا من والي جهة الداخلة - وادي الذهب عامل إقليم وادي الذهب لمين بنعص، والنائبة السادسة لرئيس المجلس الجهوي غلة باهي، ومدير المركز الجهوي للاستثمار منير هوراي.

وقال ألفريدو سيلفان فيرنانديز، رجل أعمال متخصص في القطاع الصناعي، في تصريح للصحافة عقب هذه اللقاءات، إن «هذه الزيارة تهدف إلى الاطلاع على المجهودات التي تبذلها المملكة المغربية على الصعيدين الوطني والجهوي، لاسيما الأقاليم الجنوبية التي تكتسي أهمية متزايدة».

وأبرز سيلفان أهمية البنيات التحتية التي تخرّجها جهتنا العيون - الساقية الحمراء والداخلة - وادي الذهب، مشيرا إلى أن هذه الزيارة مكنت من الوقوف على المجهودات المبذولة من خلال عدد من مشاريع البنية التحتية المنجزة في مختلف المجالات. وأضاف أن «الوفد على تواصل دائم مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين في إقليم الباسك الراغبين في الاستثمار بالجهة»، مشيرا إلى أن «الزيارة المقبلة لهؤلاء الفاعلين الاقتصاديين ستكون ذات طابع تقني محض (قيمة الاستثمار، الدراسات التقنية وغيرها) حول تفعيل المشاريع التي سيتم تحديدها».

وتابع «هذه الزيارة الأولى أتاحت لنا فرصة أخذ فكرة عن قطاعات الاستثمار المحتملة، التي نهم على الخصوص، الطاقات المتجددة وتطوير وتصنيع المنتجات الغذائية والفلاحية والبحرية، في أفق خلق الربح وفرص الشغل على الصعيد الجهوي».

من جهتها، أشارت تاتو إلى أن هذه الزيارة تهدف إلى بحث إمكانية إرساء شراكة في قطاع الصيد البحري، بهدف تعزيز العلاقات التجارية في هذا المجال. وأضافت أن مدينة الداخلة تخرّج بمؤهلات بحرية هائلة، جزء منها مخصص للتصدير إلى إسبانيا، مبرزة أن هذه الزيارة الاستكشافية تعد مناسبة سانحة لمناقشة جميع فرص التعاون بين المغرب وإقليم الباسك في قطاع الصيد البحري.

من جانبها، قال مدير المركز الجهوي للاستثمار بالداخلة - وادي الذهب، منير هوراي، إن الزيارة تروم إطلاع رجال الأعمال الباسكيين على مختلف فرص الاستثمار في عدة قطاعات إنتاجية، مشيرا إلى أنه تم تقديم تحليل قطاعي لأعضاء الوفد ليتمكنوا من الحصول على فكرة واضحة حول المؤهلات والفرص الاستثمارية في كل قطاع.

وأطلع هوراي أعضاء الوفد الباسكي على الإصلاحات الأخيرة للنظام الأساسي للمركز الجهوي للاستثمار في المغرب، بهدف تسريع مساطر التث في الملفات الاستثمارية والمصادقة عليها، مع الأخذ في الاعتبار الشفافية وأجال دراسة مشاريع الاستثمار ومختلف الإعفاءات الضريبية.

وتجدر الإشارة إلى أن الوفد الباسكي قام بزيارة إلى سوق السمك بالداخلة ووحدة صناعية متخصصة في تحويل منتجات الصيد البحري.

وتبرز هذه الزيارة الجانبية التي تتسببها الأقاليم الجنوبية والإرادة المشتركة لتوطيد وتعزيز المبادلات التجارية، والاستثمارات، والاستثمارات المشتركة بين إقليم الباسك والمملكة المغربية، من خلال توسيع مجالات التعاون إلى قطاعات أخرى ذات اهتمام مشترك.

## التفقيح ضد «كوفيد19» - ٠٠ هندوراس وبوليفيا ونيكاراغوا ترغب في الاستفادة من نجاح حملة المغرب

أعربت مجموعات الصداقة البرلمانية مع المملكة المغربية، التابعة لبرلمانات هندوراس وبوليفيا ونيكاراغوا، وكذا تنسيقية المؤسسة العالمية لإفريقيا اللاتينية، أول أمس الخميس، عن رغبتها في الاستفادة من تجربة المغرب في مجال تدبير جائحة كوفيد19، ولا سيما نجاح حملة التفقيح ضد هذا الفيروس بالمملكة.

ونوّهت مجموعات الصداقة البرلمانية هاته، في بيان مشترك، بالسياسة الصحية التي اعتمدها المغرب لمواجهة هذه الجائحة، داعية المملكة إلى دعم حكومات دولها «من خلال مبادرات للتعاون وتبادل الخبرات».

وأضاف البيان أن برلمانيي هذه المجموعات تشيرون بتبدير المغرب لجائحة كوفيد19، وخاصة بكون 95 في المائة من جرعات اللقاح المضاد لكوفيد19 - المحقونة في إفريقيا قد نمت في المملكة، داعين «المملكة المغربية إلى دعم حكوماتنا والفاعلين في مجال الصحة في بلداننا في هذه المعركة، من خلال التعاون ونقل الخبرات».

وأعرب برلمانو هندوراس وبوليفيا ونيكاراغوا عن تفضيلهم عاليا لجهود جلالة الملك محمد السادس الذي اطلق حملة التفقيح هاته التي استفاد منها أكثر من أربعة ملايين شخص، وهو ما عزز مكانة المملكة «باعتبارها رائدا في هذا المجال على مستوى القارة الإفريقية».

من جهة أخرى، دعا نواب مجموعات الصداقة البرلمانية مع المغرب من هذه الدول الثلاث الواقعة بأمريكا اللاتينية، إلى تعزيز العلاقات مع المملكة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، كما أعربوا عن دعمهم لاية مبادرة للسلام والازدهار بالصحراء المغربية.

ودعا البيان الموقع من طرف النائبة من هندوراس، جوهانا بيرموين، والنائبة ويندي ماريا غيدو من مجموعة الصداقة البرلمانية نيكاراغوا-المغرب، والنائبة السابقة شيرلي سواريز أنتيلو، أمانة مجموعة الصداقة البرلمانية بوليفيا-المغرب، إلى تطوير إطار دبلوماسي وبرلماني ومخطط عمل مشترك يمكن من تجسيد التعاون مع المملكة. وخلص البيان إلى التأكيد على أن برلمانيي أمريكا اللاتينية يفتخرون «هذه المناسبة لتطوير إطار من شأنه تعزيز العلاقات مع المغرب ووضع مخطط عمل مشترك، مع تعزيز الدبلوماسية البرلمانية والتعاون الضروري إبان الأزمات، ولا سيما على أساس التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي».

### مكتب الرباط:

### عبد الحق الريحاني

على وجه السرعة، وجه الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، مراسلة إلى رئيس لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة، من أجل عقد اجتماع طارئ للجنة، بغرض تدارس الاعداء الأخير على الأساتذة المتعاقدين.

وأوضح الفريق الاشتراكي في مراسلته، أنه طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، يطلب عقد اجتماع لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة بحضور عبد الوافي لغفيت وزير الداخلية.

وصلة بالموضوع، بعد أن أعلن وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بالرباط عن إجراء بحث، تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الرباط بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم أول

أمس، من توقيف الشخص المشتبه به الذي ظهر في مقاطع فيديو وهو يعنف مشاركين في شكل احتجاجي بمدينة الرباط يوم الأربعاء الماضي.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني تتوفر جريدة «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منه، أن مصالح الشرطة القضائية المكلفة بالبحث في هذه القضية كانت قد باشرت كافة الأبحاث التمهيدية الضرورية على ضوء المعطيات والتسجيلات التي تناقلتها شبكات التواصل الاجتماعي، والتي مكنت من تشخيص هوية المشتبه به في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية وتوقيفه.

وتابع نفس المصدر، أنه قد تم الاحتفاظ بالمشتبه به تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث

الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك من أجل تحديد ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية. يذكر أن وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالرباط قد أعلن يوم الخميس الماضي، عن فتح تحقيق في واقعة اعتداء شخص مجهول الهوية على أساتذة التعاقد خلال وقفة احتجاجية بالرباط يوم الأربعاء الماضي.

وقال بلاغ صادر عن وكيل الملك، أنه «تبعاً لتداول مجموعة من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لصور ومقاطع فيديو تظهر استعمال شخص بلباس مدني للعنف أثناء تفريق تجمع بالشارع العام يعلن وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالرباط عن فتح بحث في الموضوع بتاريخ يومه، تحت إشراف هذه

## احتجاجات صاخبة بجماعة بلفاع باشتوكة أيت باها ضد إقامة محطة لمعالجة المياه العادمة

### عبد اللطيف الكامل

خاضت ساكنة عدة دواوير بجماعة بلفاع بإقليم اشتوكة أيت باها، احتجاجات صاخبة صباح يوم الخميس 18 مارس 2021 ضد إقامة محطة لمعالجة المياه العادمة يتم من خلالها تجميع مياه التطهير السائل لمركز بلفاع ومعالجتها بدعوى أن هذا المشروع المنجز بناء على اتفاقية شراكة بين الجماعة وعدة جهات، سيخلف أضرارا على صحة المواطنين ويفسد الأنظمة البيئية.

ولوث الفرشة المائية الجوفية. ورفضت الساكنة التي كانت مؤازرة في وقفته الاحتجاجية بلفيف من مكونات المجتمع المدني والجمعيات الحقوقية والنقابية والسياسية إنشاء هذه المحطة بالموقع المحدد لها غرب

دواوير أدوز، أمركس، حيث تصدت بشعاراتها ولافتاتها لهذا المشروع المقام بقرب من ساكنة أيت بوهررة أو بأي موقع آخر قريب من التجمعات السكانية بالمنطقة.

ومن جانبها استنكرت تنسيقية أيت بوهررة، في بيان لها، التعاطي السلبي والاستخفاف بالمطالب المشروعة

للساكنة ورفع الضرر عنها، مطالبة الجهات المسؤولة محليا وإقليميا وجهويا بالتدخل العاجل لإنصاف الساكنة. كما تحمل الشركاء الموقعين على اتفاقية الشراكة والجهات المسؤولة تبعات الأضرار التي قد تلحق بصحة الساكنة وممتلكاتها والتي مازالت تعاني من مخلفات المطرح الجماعي للنفائات جوار المنطقة من اختناقات وأمراض نفسية وزحف النفائات على أملك الساكنة.

وتندد بسياسة الإقصاء والتهميش الممنهجين وإغراق المنطقة بمشاريع تشكل خطرا على الساكنة (المطرح الجماعي، المياه العادمة) وتطالب بالحق في العدالة المجالية وترفض كل أشكال المساومة على حقوق الساكنة المشروعة من أجل ضمان العيش لها لكن في بيئة سليمة ونظيفة وخالية من أي تلوث.

هذا وقد سبق لسبع جمعيات ممثلة للدواوير المحتجة أن تقدمت بشكاية في الموضوع إلى رئيس مجلس جهة سوس ماسة بتاريخ 12 دجنبر 2018، من أجل ممارسة الضغط للعدول عن إقامة محطة لمعالجة المياه العادمة بالقرب من تلك الدواوير، بحيث بقيت تنتظر تدخله إلا أنها تفاجت في بداية هذا الأسبوع

النيابة العامة عهد بإنجازه إلى الشرطة القضائية بالرباط. ومن جهة أخرى أورد بلاغ لولاية الأمن أن «عناصر الشرطة قامت بتوجيه الإنذارات القانونية، قبل أن تباشر عملية تفريق تجمعهم حاول تنظيمه المحتجون بالشارع العام، في خرق لإجراءات حالة الطوارئ الصحية، وذلك دون أن يتم تسجيل استعمال أي من الوسائل والمعدات النظامية للتدخل الموضوعة رهن إشارة عناصر الشرطة»

كما أعلنت ولاية جهة الرباط- سلا- القنيطرة في وقت سابق، أنه تم فتح تحقيق لتحديد هوية شخص ظهر بصور ومقاطع فيديو وهو يستعمل العنف أثناء تفريق تجمعهم للأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية.

باسم الله الرحمن الرحيم :  
« يا أيُّهَا النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي »  
صدق الله العظيم .

والدة الأستاذ حسن لهياطة في خدمة الله

انتقلت إلى جوار ربها والدة الأستاذ حسن لهياطة، وذلك يوم الخميس 18 مارس 2021 بمدينة الرباط. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم مكتب فرع حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بسيدي البرنوصي باسمه ونياابة عن كافة مناضلات ومناضلي الحزب بالمنطقة، باصدق عبارات التعازي والمواساة لآخ حسن لهياطة وأخواته وإخوانه وجميع أفراد أسرته، سائلين الله عز وجل أن يتغمّد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يسكنها فسيح جناته مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

## أمرازي: الدولة أسقطت التعاقد ولن نتراجع عن التوظيف الجهوي

الوصول إلى مقر البرلمان والوزارة  
الوصية وتمت مطاردات لأساتذة  
متعاقدين حجوا إلى الرباط من مختلف  
مدن المغرب بشوارع وأزقة الرباط  
الشيء الذي خلف إصابات وإغماءات  
في صفوفهم وموجة من التنديد  
والاستنكار، وغزت صور المطاردات و  
المشادات مواقع التواصل الاجتماعي  
، ودفعت التدخلات الأمنية الأساتذة  
المتعاقدين للمطالبة بضرورة حفظ  
كرامة الأستاذ باعتباره مربى الأجيال  
وعمد المجتمع، ولابمكن في أي حال  
التعامل معه باحتقار، أو باستعمال  
القوة الذي وصفوه بغير المبرر،  
وعلى مواقع التواصل الاجتماعي  
انتشر هاشتاغ للأساتذة «أحموا  
الأستاذ بالمغرب» #protect\_tea-chers\_in\_morocco، احتجاجا  
على استعمال القوة في تفريقهم بعد  
احتلالهم الشارع العام في مسيرة  
الرباط.

عطلة الأساتذة كان خاصهم يرتاحو  
مع راسهم ويستعدو باش يرجعو  
للمؤسسات بدالهم بعد الدخول ولكن  
هما اختارو يصعدو ويمشيو فهاد  
المسار الاحتجاجي هادك شغلهم وداك  
الشي كيهمهم». وكانت العاصمة الرباط  
مسرحا هذا الأسبوع لاحتجاجات  
عارمة نظمها الأساتذة المتعاقدون  
الذين يخوضون إضرابات متواصلة  
للمطالبة بالإدماج داخل الوظيفة  
العومية وإسقاط نظام التعاقد، الذي  
أكدوا أنه نظام فُرض عليهم وبهضم  
حقوقهم، ولابد من إلغائه من طرف  
وزارة التربية الوطنية لكنهم يقابلون  
في كل مرة برفض الوزارة المعنية فتح  
باب الحوار، والتي تصر على أن نظام  
العقد هو خيار دولة لا محيد عنه هدفه  
تجويد المنظومة التعليمية.



أمرازي

لأنه مكسب كبير الدولة ماضي  
فيه باعتباره خيار استراتيجي  
ولا يمكن التراجع عنه أبداً.  
واستطرد أمرازي قائلاً "والتعاقد حنا  
اللي سقطناه... ودابا حنا في فترة

يقاوش في RCAR إنن ها المشكل  
تحل...والحركة قلنا يلا كانوا بعض  
الحالات استثنائية يمكن يتحلو بفضل  
التبادل بين أكاديمية وأكاديمية لأن  
هاد التوظيف الجهوي هو اللي مكنا  
باش اليوم يكونو هاد الأساتذة في هاد  
المناطق".  
وسجل أنه: "بفضل هاد التوظيف  
الجهوي اليوم يمكن ليننا نقلصو من  
عدد الأقسام المشتركة ونقلصو من  
الاكتظاظ على مستوى الأقسام كنا  
أكثر من 40 واحد النسب كبيرة اليوم  
أقل من 5 في المائة بفضل هاد التوظيف  
الجهوي".  
مشيرا إلى أن الوزارة وظفت في  
 ظرف 5 سنوات 100 ألف أستاذ  
مضيفا «عمرنا ما كان يعططنا  
مناصب مالية كون ما اعتاودناش  
هاد التوظيف وأيضا تسبب حاجيات  
الإكاديميات... وما يمكنش ليننا  
نتراجعو على التوظيف الجهوي

### ■ مشنري خديجة

في تعليق له على احتجاجات  
الأساتذة المتعاقدين، أكد سعيد أمرازي،  
وزير التربية الوطنية والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي، أن  
وزارته أسقطت التعاقد في 13 مارس  
2019 وقال في هذا الصدد: "ما بقاش  
تعاقد... ما بين 2016 و2018 كانت  
ورقة ما بين الوزارة والأساتذة جينا  
حنا اقترحنا نظام أساسي فيه 55  
مادة وفي 13 مارس 2019 اعتمدنا  
نظام أساسي اللي رايعينا فيه المماثلة  
والمطابقة مع النظام الأساسي للوظيفة  
العومية وما يبقى حتى شي مشكل".  
وأضاف: "بقا جوج نقط هما  
المعاش والحركة... المعاش اليوم حنا  
في طور المصادقة على القانون اللي  
غتحيلوه على البرلمان باش نعدلو  
ويستافو حتى هما من CmR ما

### بمناسبة ذكرى تأسيسه 66

## الاتحاد المغربي للشغل يحتج ضد عجز الحكومة عن فرض احترام القوانين الاجتماعية



والاجتماعية. وبعد 66 سنة على  
التأسيس لا تزال صامدة مدافعة عن  
الحريات النقابية حيث يخوض العمال  
والعاملات معارك متواصلة من أجل  
فرض احترام ممارسة العمل النقابي  
وإحترام كرامة العمال والعاملات  
والقوانين المنظمة للعمل وفي مقدمتها  
القوانين الاجتماعية.

التصدي للمس بحق الإضراب،  
الحق الدستوري الذي انتزعه العمال  
بكفاحهم وبدمائهم.  
وطالبوا بإلغاء الفصل 288 المشؤوم  
من القانون الجنائي الذي بمقتضاه  
يحاكم ويعتقل المسؤولون النقابيون  
والعمال والعاملات بسبب نشاطهم  
النقابي.  
كما لم يفتها الاحتجاج على  
الإغلاقات المنهجية والمنظمة للمعامل  
وتشريد العمال والعاملات الناتج عن  
انتشار اقتصاد الربيع.  
وتخلد الطبقة العاملة المغربية،  
يومه السبت 20 مارس 2021،  
ذكرى تأسيس الاتحاد المغربي  
للشغل في ظل هذه الأوضاع التي  
زادتها جائحة "كوفيد 19" تازما  
بكل أعبائها الصحية والاقتصادية

وحقوقها وحرياتها وكرامتها بكل  
الوسائل النضالية المشروعة.  
واحتجت النقابة ضد عجز  
الحكومة عن فرض احترام القوانين  
النقابية عمالية تدافع عن الطبقة  
الشغيلة في مغرب اليوم، مغرب القرن  
21 وفي ظروف استثنائية عاشها  
العالم بسبب جائحة كوفيد 19 التي  
ضربت الكرة الأرضية ؟  
لقد اختار الاتحاد المغربي للشغل  
يومه السبت 20 مارس من هذه السنة  
عنوانا للاحتجاج على تدهور التماسك  
الاجتماعي للبلاد وتزايد حدة الفوارق  
الطبقة وانتشار الفقر والتهميش  
والإقصاء الاجتماعي والإجهاد على  
الحقوق والحريات، معلنا في ذكرى  
تأسيسه 66 الدرد على الهجمة الشرسة  
المعدية للطبقة العاملة المغربية

عادلا واحترام حقوق الإنسان وبناء  
مجتمع عادل ومتضامن .  
لكن هل تحققت هذه الأهداف بعد  
مرور 66 سنة على تأسيس منظمة  
نقابية عمالية تدافع عن الطبقة  
الشغيلة في مغرب اليوم، مغرب القرن  
21 وفي ظروف استثنائية عاشها  
العالم بسبب جائحة كوفيد 19 التي  
ضربت الكرة الأرضية ؟  
لقد اختار الاتحاد المغربي للشغل  
يومه السبت 20 مارس من هذه السنة  
عنوانا للاحتجاج على تدهور التماسك  
الاجتماعي للبلاد وتزايد حدة الفوارق  
الطبقة وانتشار الفقر والتهميش  
والإقصاء الاجتماعي والإجهاد على  
الحقوق والحريات، معلنا في ذكرى  
تأسيسه 66 الدرد على الهجمة الشرسة  
المعدية للطبقة العاملة المغربية

### ■ مصطفى الإدريسي

تحل، يومه السبت، الذكرى 66  
لتأسيس العديد من الأسماء الوطنية  
لمنظمة نقابية مغربية، وذلك في  
استجابة تاريخية لمطالب الطبقة  
العاملة من أجل التحرر والانتعاق من  
الاستعمار والسعي إلى بناء مجتمع  
العدالة والديمقراطية والحرية وحقوق  
الإنسان، واختير لها من الأسماء  
الاتحاد المغربي للشغل.  
واختارت منظمة الاتحاد المغربي  
للشغل، المنظمة النقابية، من بين  
أهدافها، التي رسمتها في 20 مارس  
1955 : الديمقراطية الحققة والحق في  
العمل والقضاء على البطالة وأجورا  
ملائمة وضمانا اجتماعيا وفعودا  
جماعية وتوزيع خيرات البلاد توزيعا

## فجيج: حدود الدولة، حدود الأخلاق!

تابع ص1

نحن لم نتردد في نقل الوقائع، منذ بدايتها، ونحن الذين  
نعرف التاريخ الاتحادي في هذه المدينة، التي شكلت عمق الالتزام  
النضالي لهذا العبد الضعيف، عن طريق أساتذة، في التعليم وفي  
النضال السياسي، وبمساهمة من فجيج، من أساتذتي في التعليم وفي  
وكتابتنا الإقليميه في ثمانينيات القرن الماضي الصعبة عبد الرحمان  
بوكيرو، شافاه الله وأطال عمره، وأساتذتي الصبري و بنعيسى،  
والمناضلين، من الذين حللوا القضية الديمقراطية كفلاحا مسلحا،  
ورحم الله عبد الله ساعة ورحم الله بلفاسم وزان والفقيه الفيجي،  
وكل الأجيال التي تلتها نداءوا للحبة إلى قلبي...  
وما كان لي أن أكتب بعد ما كتبه أساتذنا عبد الرحمان  
الحراجي أستاذ الجغرافيا -جامعة محمد الأول- وجدة الذي  
كتب، بلخخيص العارف بأحوال المنطقة وتقليباتها «لقد استمر سكان  
فجيج في استغلال أراضيهم وممتلكاتهم شرق ما سمي بالحدود  
«المغربية الجزائرية»، بوتيرة كانت تعطيها ظرفية التقلبات التي  
طبعت العلاقات بين البلدين المتجاورين بعد استقلال المغرب  
وبعد استقلال الجزائر، بل وحتى بعد المواجهة المسلحة المعروفة  
ب«حرب الرمال»، والتي اندلعت بينهما سنة 1963 والتي استمرت  
مدة أربعة أيام. فهذه الحرب نفسها نشبت على أساس امتلاك أهل  
فجيج، وهم مغاربة، لأراض أصبحت السلطة الجزائرية تهيمن  
عليها بذريعة أنها وريثة ممتلكات الاستعمار الفرنسي، بما فيها  
تلك الأراضي التي تعود ملكيتها الفعلية والحقيقية للمغرب  
وسكانه...»  
وهذا أمر يعطي معنى لما أعلنه نادي المحامين المغربي، الذي  
صرح رئيسه بأن المحامين المغربية مستعدون لمواكبة المتضررين  
بالمخاطبة من التهجير العسكري لمغاربة «العرجة» من أراضيهم ...  
إن المسار المؤسسي، في المغرب، ثانيا يسمح بمقابلة الأمر،  
رسميا وشعبيا، ويخلق ظروف التآزر والتماكك الداخلي لمواجهة  
هذا الوضع، لأن المنطقة جد حساسة والظرفية كذلك، والحق أيضا  
يملك بدوره قوته التي تعبر عنها الروح العامة المشتركة بين الدولة  
وأهل فجيج...»  
ولا يمكن الختم بدون تعداد رهانات «داخلية» لأطراف لها علاقة  
بالأزمة، تريد «قُب سقف الدولة»، وهو أمر لا علاقة لمناضلين  
وطنيين حملوا التراب الفيجي الوطني بين جوانهم في عز  
الأزمات، به، ولا علاقة لهم بالاشتراكية الأخرى للحل ولتسمية  
المشكل... ولا يمكن أن نخطئ معهم في العود!  
ولا أن تكون حربتنا بنادق تطلق إلى الخلف، من داخل حدودنا.  
الحرية في صفنا والحق في صفنا ... والرهانات رهانات نشترك  
اليوم، في تقديرها رسميين وشعبيين!

المواكبة التي تلي مرحلة تأسيس المشروع،  
لفترة تصل إلى 12 شهرا، من أجل إنجاح  
مشاريعهم.  
وسجل أن هذه المشاريع، التي تدرج  
في إطار تنزيل البرنامج الثالث من المبادرة  
الوطنية للتنمية البشرية، وتشمل العديد  
من القطاعات كالزراعة والصناعة التقليدية  
والصناعة والسياحة والثقافة والرياضة  
والخدمات، ستستفيد منها كافة الجماعات  
الترابية الناجية لعمالة المضيق الفينديق،  
مشيدا بجهود جميع شركاء البرنامج من  
أجل تعزيز الإدماج المالي لحاملي المشاريع  
وتحقيق إقلاع اقتصادي لفائدة الساكنة  
المحلية.

الاجتماعية والاجتماعية لعمالة المضيق-  
الفينديق وإقليم تطوان، يهدف إلى خلق  
صندوق تشاركي لدعم المشاريع المنتقاة  
بغلاف مالي إجمالي يقدر ب 30 مليون  
درهم، تساهم فيه المبادرة الوطنية للتنمية  
البشرية ب 10.5 مليون درهم وسيعهد  
بتسييره إلى مؤسسة مبادرة للشباب  
والمثاقولة من أجل مساعدة المشاريع المنتقاة  
من خلال تقديم دعم مالي مباشر.  
من كمال ستتم تعبئة هذا الغلاف المالي  
بمساهمة وكالة إنعاش وتنمية أقاليم  
الشمال، والمصالح الاممركزة، ومجلس  
عمالة المضيق - الفينديق ومرتيل والمضيق  
والفينديق، وجماعات المضيق ومرتيل  
والفينديق، مسجلا أن مجموعة من المشاريع  
المنتقاة ستستفيد كل يوم خميس من تمويل  
مقدم في إطار هذا البرنامج الطموح.  
من جهة، أوضح رئيس مؤسسة  
مبادرة للشباب والمثاقولة، منصف كنان،  
أن هذا الحفل يشكل تنويعا لسنيتين من  
العمل تحت إشراف عامل عمالة المضيق -  
الفينديق، بفضل تنفيذ العديد من البرامج  
التي مكنت من فتح منصة للمبادرات  
الاقتصادية المندجة بالفينديق، مسجلا أن  
سيتم قريبا فتح منصتين آخرين من أجل  
تقوية كفاءات الشباب الباحثين عن فرص  
الشغل ومساعدة حاملي المشاريع على  
تطوير أفكارهم، والاستفادة من المواكبة  
التقنية والدعم المالي الضروريين.

وأضاف أنه منذ إنطلاقها، استقبلت  
منصة المبادرات الاقتصادية المندجة  
للفينديق 500 من حاملي المشاريع، 57 منهم  
تسملوا اليوم شبكات لتمويل مشاريعهم،  
مسجلا أن هذه المشاريع ستستفيد من

استلم 57 مقاولا شابا، أول أمس  
الخميس بمقر مركز التكوين في  
مهن السياحة بالمضيق، شبكات  
 لتمويل مشاريعهم في إطار برنامج  
المبادرات الاقتصادية المندجة لعمالة  
المضيق-الفينديق للفترة 2021-2023.  
وخلال هذا الحفل، الذي جرى بحضور،  
على الخصوص، عامل عمالة المضيق -  
الفينديق ياسين جاري، تسلم 57 حاملا  
للمشاريع شبكات جهري الإجمالي 3  
ملايين درهم، ضمنها 1.8 مليون درهم  
عبأتها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية،  
فيما الباقي ستتم تعبئته من قبل حاملي  
المشاريع ووكالة التنمية الاجتماعية في  
إطار قروض الشرف التي تمنحها.  
ويروم هذا البرنامج، الذي صادقت عليه  
اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية مؤخرا،  
تشجيع الشباب على ولوج مجال ريادة  
الاعمال عبر تمويل مشاريعهم في إطار  
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بشراكة  
مع القطاعات الوزارية المعنية والهيئات  
المنتخبة والقطاع الخاص والمنظمات غير  
الحكومية، من أجل الإسهام في خلق الثروة  
وإحداث فرص الشغل.

وحسب بيانات المعهد الوطني للإحصاء فإن عدد المغاربة  
الذي يقومون بصفة شرعية في إسبانيا بلغ إلى حدود فاتح  
يوليون 2020 ما مجموعه 771 ألفا 683 شخصا بزيادة قدرت  
نسبتها ب 1,4 في المائة (10 آلاف و968 شخصا مقارنة مع  
فاتح يناير من نفس السنة ليحافظ بذلك المغربي على مركزه  
كأول جالية أجنبية يقيم أفرادها بطريقة شرعية في إسبانيا.

## برلماني فرنسي: ريادة المغرب

## الإفريقية والعربية تشكلت بفضل

## حكمة جلالة الملك ورؤيته المستتيرة

أكد إيف هيميدنغر، النائب البرلماني عن كولمار بالمقاطعة  
الأولى لـ «هوران» والمستشار بالائتراس، أن ريادة المغرب  
الإفريقية والعربية تشكلت بفضل حكمة جلالة الملك محمد  
السادس ورؤية جلالته المستتيرة.  
وأكد البرلماني الفرنسي، بمناسبة لقاء جمعه مؤخرا مع  
القنصل العام للمغرب بستراسبورغ، ادريس القيسي، أن  
الملكة تعد شريكا متينا وموثوقا بوسع فرنسا الاعتماد عليه.  
وأوضح بلاغ للقصبة العامة للمملكة، أن الجانبين أشادا خلال  
هذا اللقاء، بتعزيز العلاقات المغربية-الفرنسية وبالإمكانيات  
الكثيرة والمتنوعة التي تستحق التنمين، من أجل شراكة  
مستقبلية أكثر قوة.

وبهذه المناسبة، نوها بالدور الهام الذي تضطلع به الجالية  
المغربية عموما وبالجبهة الشرقية لفرنسا على وجه الخصوص،  
في تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية القائمة بين البلدين  
الصديقين، مسجلا أن إمكانيات التعاون تعد هائلة من أجل  
تعزيز التبادل بين الشباب على صفتي الحوض المتوسطي.  
وأشار المصدر ذاته إلى وجود إمكانيات للقيام بمبادرات  
مستقبلية تستهدف الشباب، موضحا أن القيسي وهيميدنغر  
تطرقا أيضا لإمكانية تنظيم زيارة اقتصادية إلى المغرب.  
وعبر النائب البرلماني الفرنسي الذي يعد عضوا باللجنة  
الدائمة للشؤون الاقتصادية بالجمعية الوطنية، عن استعداده  
الكامل للتعاون مع المملكة في هذا الاتجاه.  
واغتتم القنصل العام هذه المناسبة لإطلاع النائب الفرنسي  
على التطورات الأخيرة المتعلقة بالقضية الوطنية، وأهمية  
دراسة إمكانية السير على خطى الموقف الأمريكي، لاسميا  
وان المجتمع الدولي، ما فتئ يشيد من خلال قرارات متتالية،  
بالمقترح المغربي للحكم الذاتي الراعي إلى التسوية النهائية  
لقضية الصحراء المغربية.  
وخلص البلاغ إلى أن هيميدنغر أعرب عن اهتمامه بالمقاربة  
المنتهجة، مؤكدا عزمه متابعة تطور الوضع باهتمام.



أشادا بالعلاقات الممتازة بين البلدين، والتي ما فتئت تتطور  
وتتنوع منذ الريادة التي قام بها جلالة الملك محمد السادس  
إلى هتغاريا سنة 2016.

وأضاف المصدر ذاته، أن توطيد العلاقات مع هتغاريا،  
العضو في مجموعة (فيشغراد)، يتماشى تماما مع رؤية جلالة  
الملك الرامية إلى تنويع الشراكات داخل الاتحاد الأوروبي.  
وسجل أن الدبلوماسية بين البلدين تشهد في الوقت الراهن  
طموحا جديدا بفضل الإرادة المشتركة لتنويع مجالات التعاون  
الثنائي وإرساء نموذج للشراكة الاستراتيجية، يقوم على  
سياسة الجوار الجديدة للاتحاد الأوروبي التي يحتل فيها  
المغرب مكانة مرجعية.

من جهة أخرى، اتفق الوزيران على العمل سويا باتجاه  
مناطق أخرى، مع تنمين المؤهلات التي يخر بها المغرب كيوابة  
للدخول إلى إفريقيا، وتلك التي تتوفر عليها هتغاريا باعتبارها  
بوابة لأوروبا الوسطى.

كما أشاد زيجارتو بالتدبير النموذجي للمغرب لجائحة  
كوفيد-19، ولا سيما نجاح حملة التلقيح، التي تعكس جدية  
ومصادقية المملكة كشريك يحظى بالمصادقية على الساحة  
الدولية.

ورحب الوزير الهتغاري، بهذه المناسبة، بمساهمة المغرب في  
تسوية الوضع في ليبيا، مشيدا بالدور الذي يضطلع به في  
تحقيق السلام والاستقرار سواء في إفريقيا أو الشرق الأوسط.

## إسبانيا .. أزيد من 264 ألفا من المغاربة

## مسجلين بمؤسسات الضمان الاجتماعي

## إلى حدود نهاية فبراير الماضي

قالت وزارة الإدماج والضمان الاجتماعي والهجرة الإسبانية  
إن عدد المغاربة المسجلين في مؤسسات الضمان الاجتماعي  
بإسبانيا بلغ إلى حدود نهاية شهر فبراير الماضي ما مجموعه  
264 ألفا و304 منخرطين.  
وأكدت الوزارة في تقريرها الدوري الذي أصدرته الخميس  
أن المغاربة حافظوا على المركز الأول على لأئحة العمال الأجانب  
المنخرطين في مؤسسات الضمان الاجتماعي من خارج مجموعة  
الاتحاد الأوروبي متبوعين بالصينيين ب 97 ألفا و 64 منخرطا.  
وأوضح نفس المصدر أن عدد العمال الأجانب المسجلين في  
منظمات ومؤسسات الضمان الاجتماعي بلغ إلى حدود شهر  
فبراير من عام 2021 ما مجموعه مليونين و53 ألفا و997  
شخصا، مسجلا بذلك زيادة طفيفة قدرت نسبته ب 0,4 في  
المائة مقارنة مع يناير من نفس العام أي ما يمثل زيادة ب 9328  
من الأشخاص المنخرطين.

وأضاف أن عدد العمال الأجانب المسجلين في مؤسسات  
الضمان الاجتماعي من خارج دول الاتحاد الأوروبي يقدر في  
المجموع بمليون و309 آلاف و920 منخرطا في حين بلغ عدد  
العمال الأجانب الذين ينتمون لدول الاتحاد الأوروبي 744 ألفا  
و77 منخرطا.

وحسب بيانات المعهد الوطني للإحصاء فإن عدد المغاربة  
الذي يقومون بصفة شرعية في إسبانيا بلغ إلى حدود فاتح  
يوليون 2020 ما مجموعه 771 ألفا 683 شخصا بزيادة قدرت  
نسبتها ب 1,4 في المائة (10 آلاف و968 شخصا مقارنة مع  
فاتح يناير من نفس السنة ليحافظ بذلك المغربي على مركزه  
كأول جالية أجنبية يقيم أفرادها بطريقة شرعية في إسبانيا.

## برلماني فرنسي: ريادة المغرب

## الإفريقية والعربية تشكلت بفضل

## حكمة جلالة الملك ورؤيته المستتيرة

أكد إيف هيميدنغر، النائب البرلماني عن كولمار بالمقاطعة  
الأولى لـ «هوران» والمستشار بالائتراس، أن ريادة المغرب  
الإفريقية والعربية تشكلت بفضل حكمة جلالة الملك محمد  
السادس ورؤية جلالته المستتيرة.  
وأكد البرلماني الفرنسي، بمناسبة لقاء جمعه مؤخرا مع  
القنصل العام للمغرب بستراسبورغ، ادريس القيسي، أن  
الملكة تعد شريكا متينا وموثوقا بوسع فرنسا الاعتماد عليه.  
وأوضح بلاغ للقصبة العامة للمملكة، أن الجانبين أشادا خلال  
هذا اللقاء، بتعزيز العلاقات المغربية-الفرنسية وبالإمكانيات  
الكثيرة والمتنوعة التي تستحق التنمين، من أجل شراكة  
مستقبلية أكثر قوة.

وبهذه المناسبة، نوها بالدور الهام الذي تضطلع به الجالية  
المغربية عموما وبالجبهة الشرقية لفرنسا على وجه الخصوص،  
في تعزيز العلاقات الثقافية والاقتصادية القائمة بين البلدين  
الصديقين، مسجلا أن إمكانيات التعاون تعد هائلة من أجل  
تعزيز التبادل بين الشباب على صفتي الحوض المتوسطي.  
وأشار المصدر ذاته إلى وجود إمكانيات للقيام بمبادرات  
مستقبلية تستهدف الشباب، موضحا أن القيسي وهيميدنغر  
تطرقا أيضا لإمكانية تنظيم زيارة اقتصادية إلى المغرب.  
وعبر النائب البرلماني الفرنسي الذي يعد عضوا باللجنة  
الدائمة للشؤون الاقتصادية بالجمعية الوطنية، عن استعداده  
الكامل للتعاون مع المملكة في هذا الاتجاه.  
واغتتم القنصل العام هذه المناسبة لإطلاع النائب الفرنسي  
على التطورات الأخيرة المتعلقة بالقضية الوطنية، وأهمية  
دراسة إمكانية السير على خطى الموقف الأمريكي، لاسميا  
وان المجتمع الدولي، ما فتئ يشيد من خلال قرارات متتالية،  
بالمقترح المغربي للحكم الذاتي الراعي إلى التسوية النهائية  
لقضية الصحراء المغربية.  
وخلص البلاغ إلى أن هيميدنغر أعرب عن اهتمامه بالمقاربة  
المنتهجة، مؤكدا عزمه متابعة تطور الوضع باهتمام.

## فيديو: الصحة بالبرنوصي يدعون إلى التدابير العقلاني للشأن الصحي لتعزيز المكتسبات وتفاادي الكبوات

مقرات عليها الأصلية لدعم النقص  
الحاصل في الموارد البشرية. خطوات  
عملية وإجراءات قابلة للتنفيذ والتي  
تتسجم مع روح المسؤولية، يؤكد  
مصدر نقابي لـ «الاتحاد الاشتراكي»،  
الذي شدد كذلك على ضرورة العمل  
على تعزيز المرضى المتعاقدين  
أو المقيدين على التقاعد بالمرافق  
الصحية كما هو الشأن بالنسبة  
للمركز الصحي أناسي، داعيا في نفس  
الوقت إلى العمل على اعتماد الحياة  
النقابية في التعامل مع جميع الشركاء  
الاجتماعيين.

الضغط وتمدد رقعة الإرهاق، طالب  
فيدراليو الصحة بالبرنوصي النشوب  
الإقليمي لوزارة الصحة العمل على  
إعادة فتح المركز الصحي رياض  
البرنوصي في أقرب الأجل لأن  
الأشغال انتهت منذ مدة، والحرص  
على دعم محطات التلقيح بالأطر  
الصحية اعتمادا على مبدأ التناوب،  
مع فسح المجال أمام الأطر الصحية  
للاستفادة من العطل الادارية حالا  
دون قيد أو شرط بمن فيهم المقيدون  
على التقاعد، والعمل على عودة الأطر  
الصحية المنتشرة لحاجيات كوفيد إلى

وتناوب فترات العمل وارتفاع الطلب  
والضغط المهني والإصابات المتعددة  
في صفوفهم بمرض كوفيد19،  
مما جعل المكتب النقابي يقف عند  
مجموعة من الملاحظات، مستغربا من  
استمرار إغلاق المركز الصحي رياض  
البرنوصي من أجل الإصلاح وترحيل  
الأنشطة إلى المركز الصحي القدس،  
مع تعيين مرضيات بمحطات التلقيح،  
مما جعل هذا الأخير يشغل بممرضة  
واحدة مكلفة بالأنشطة الصحية  
للمركزين الصحيين في آن واحد.  
وأمام هذا الوضع، ونظرا لاستمرار

للتلقيح ضد كوفيد 19، حيث تم  
تحقيق معدلات مرتفعة في أعداد  
المقبحين وصلت إلى 800 ملقح في  
بعض الأيام بهذه المنطقة.  
نتائج إيجابية وانخرط تام  
بكل تكران ذات للقيام بالواجب  
الوطني من طرف الأطر الصحية،  
وخاصة مناضلات ومناضلي النقابة  
الوطنية للصحة العمومية، وفقا  
لتأكيد مصدر نقابي، قابله استنراف  
للطائفة والقدرات وإصابتهم  
بالإرهاق المهني والنفسي بسبب  
التعطيل المتواصل للعطل السنوية

### ■ وحيد مبارك

نؤه المكتب الإقليمي بالبرنوصي  
للقنابة الوطنية للصحة العمومية،  
العضو في الفيدرالية الديمقراطية  
للشغل، بالمروديةة الإيجابية لأطر  
الصحية التي ترجها أدائهم وتجندهم  
لمواجهة الجائحة الوبائية منذ  
مارس 2020 إلى غاية اليوم، وهي  
الوتيرة التي يؤكد فيدراليو الصحة  
بهذه المنطقة أن حدثها لم تختل بل  
تواصلت مع انطلاق الحملة الوطنية



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

## صوتوا على رمز « الوردة »



## جماعة أربعم العونات «عائدون من أجل جماعة مواطنة لمحاربة الفساد والمفسدين»

اختار مرشحو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالجماعة الترابية أربعم العونات بإقليم سيدي بنور خوض الحملة الانتخابية لإعادة 19 دائرة شاغرة بالاقتراع الفردي بشعار : « عائدون من أجل جماعة مواطنة لمحاربة الفساد والمفسدين », وذلك يوم الخميس 25 مارس 2021 . وتأتي إعادة انتخاب هذه الدوائر الانتخابية ( 19 دائرة من أصل 27 ) بعد تقديم 14 مرشحا للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية استقالتهم بسبب سوء التسيير من طرف رئيس الجماعة . وقدم حزب القوات الشعبية 14 مرشحا من بينهم مناضلات ومناضلون لقوا تجاوبا كبيرا من طرف الساكنة بعد لقاء بهم في إطار الحملة الانتخابية، حيث شرح مرشحو رمز الوردة ما يجري داخل جماعة العونات بإقليم سيدي بنور ودعوا إلى التصويت بكتافة لحزب القوات الشعبية من أجل جماعة مواطنة لمحاربة الفساد والمفسدين .

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
22

زمرود عبد الحق

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
6

عبد الباقي المكاوي

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
19

عمرو بوعيسى

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
12

عبد الرحمان الخياطي

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
1

المهدي سالك

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
4

ادريس سراج الدين

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
17

ربوح محمد

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
21

عبد الرحيم المعزوزي

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
14

هشام معطاوي

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
09

عز الدين سليم

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
13

عبد العزيز العدناني

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
+OCBH+ +OICHOX+ IAYOHII EXAASAOII

الانتخابات الجزئية  
الجماعة الترابية العونات  
الخميس 25 مارس 2021

الدائرة  
05

هينون عبدالحق

صوتوا على مرشح الاتحاد الاشتراكي  
بوضع علامة X على الوردة





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com



## مواقف

# ميلاد جديد لجهة الشرق



عبد السلام المساوي

في الماضي كان المرء يتسلسل إلى وجدة أو الناظور كالجرد، اما اليوم فيدخل الإنسان إلى جهة الشرق كالفتاح ؛ فشرق المغرب كان - إلى عهد قريب- مرادفا للتهميب والقروبي والحشيش وماقيا الهجرة السرية بسبب استقالة الدولة من تدبير 12 في المائة من التراب الوطني، وهي مساحة الجهة البالغة 82820 كلم مربع (أي ما يوازي مساحة النمسا أو كوريا الجنوبية) تاركة مصير هذه المنطقة ومصير مليوني مغربي كرهائن بيد الجزائر، أي أن 6,4 في المائة من المغاربة كانوا مشدودين لنعوذ بخيط واهم، ألا وهو فتح الحدود مع الجزائر لعل وعسى أن يظفروا بفرصة أو بئعمة تجعلهم متساوين مع المغاربة بباقي التراب الوطني. بدليل أن المناصب العمومية بمدن الجهة (خاصة الترابية والأمنية والقضائية) كانت تباع وتشترى من طرف اللاحقين وراء الثراء اللامشروع. حتى أن معظم من تعاقب على تسيير شؤون مدن الجهة الشرقية في العهد الماضي عاد وفي رصيده الملايين بدل أن يعود مخلفا وراءه المشنات وجمالية المشهد الحضري، بسبب الاعتقاد الذي ترسخ آنذاك بأن الجهة الشرقية هي "أرض بدون سيد" ho mans land وهو ما كشفت التقارير المنجزة في بداية الألفية الحالية التي أظهرت أن كل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية بالجهة كانت حمرا.

استرجاع 12 في المائة من مساحة المغرب وجرها لتلتحق بباقي التراب الوطني ليست مجرد أمنية، بل هو مخطط طويل النفس ونو كلفة مالية عالية. وهذا ما أنهت إليه الدولة في أواخر 1999. إذ كانت الجهة الشرقية رابع محطة في تنقلات جلاله الملك محمد السادس بعد جهة مراكش والبيضاء وطنجة، حيث لم تمر على توليته الحكم سوى شهرين حتى شد الملك محمد السادس الرجال نحو وجدة والناظور،وبركان وتاوريرت لوضع لبثات لما سمي في ما بعد في أديبات الجامعة والأحزاب والجمعيات بالمنطقة "المصالحة مع أبناء المغرب الشرقي" خاصة وأن أبناء هذه المنطقة ظنوا ليعقود بمولود الخزيعة العامة بثلت العملة الصعبة، بالنظر إلى أن 33 في المائة من المهاجرين المغاربة يبحرون من الحوض الشرقي دون أن تظهر تلك الثروة على قراهم ومنهم، سواء تلك الموجودة في النجود العليا أو تلك المنظمة في الريف الشرقي أو تلك الممتدة على طول نهر ملوية.

الزيارة الملكية للجهة الشرقية - مارس 2003، المغزى العميق: إن هذه الزيارة شكلت تحولاً تاريخياً بالنسبة للجهة الشرقية، وقد تكونت اليوم قناعة لدى كل القوى الحية بهذه المنطقة أين يمكن الحديث عن مرحلة ما قبل الزيارة الملكية والخطاب التاريخي، والمرحلة الالهية التي تعتبر محطة ذهبية في تاريخ هذه المنطقة الحافلة بالعماء. إن هذه الزيارة التاريخية/ الحدث العظيم تحتاج إلى وقفة تأمل إدراك مغزاه العميق وهذا ما سنحاول إبرازه في هذه التأملات.

أولا: في جدلية الشكل والمضمون: من الصعوبة بكان عزل الجوانب المتعلقة بالشكل عن تلك التي تتعلق بالمضمون، فالزيارة الملكية أعمق من أن يتم في إطارها عزل موضوع عن آخر، لذا، فإن محاولتنا هذه هي من باب منهجية الدراسة فقط.

لقد لاحظنا أن الزيارة الملكية تميزت هذه المرة بخصائص لم يسبق لنا أن لمسناها في الزيارات السابقة أو اللاحقة.

1- ميرة الاستقار: لقد كان واضحا منذ البداية أن هذه الزيارة لن تكون كسابقاتها المتعددة، أنها ليست زيارة في إطار جولة بمختلف مناطق المغرب، وليست في زيارة التمام وعمل تنتهي بانتهاء الأنشطة الرسمية المقررة في إطارها، إن الأمر تعداه هذه المرة إلى زيارة عمل شمولي يطبعها الاستقرار، فليس من السهل، ولم يسبق أبدا أن تم مثل الذي حدث هذه المرة: عشرة أيام بالجهة الشرقية، التي هي جهة حدودية بامتياز؛ حدود "حقيقية" من السعيدية إلى فكيك، وحدود وهمية بين الناظور ومليلية.

لقد استقر جلاله الملك بمدينة وجدة، وجعلها مركزا لعمله اليومي، ومنطلقا لأنشطته بالجهة الشرقية: بركان، الناظور، السعيدية، تاوريرت ومن خلالها المناطق المحيطة بها.

لا اعتقد أن الأمر هنا مسألة شكلية بل هي أيضا مسألة مضمون: إن الجهة الشرقية بموجبها الحساس جهة أمنة كباقي جهات المملكة، كما أن وجدة ستبقى عاصمة المغرب الشرقي رغم كثافة الأنشطة الاقتصادية التي تتم خارجها.

2- تكريم ملكي لإنشاء الجهة الشرقية: أقام جلاله الملك بمدينة وجدة حفلين تكريمين لإنشاء الجهة الشرقية، خارج مراسم

الاستقبال الرسمية، لقد تمت دعوة مجموعة واسعة جدا من فعاليات الجهة، من مختلف المناطق ومختلف الشرائح، ومختلف مجالات العمل: فعاليات سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، أكاديمية، إدارية، جماعية، جموعية، رياضية، وأعيان... لقد تشرف الجميع بالجلوس في نفس المكان إلى جانب جلاله الملك، وذلك في أول يوم من وصوله، يوم الإثنين 10 مارس، تم بعد ذلك الاستماع إلى الخطاب الملكي يوم الثلاثاء 18 مارس.

وحتى نوضح جدلية الشكل والمضمون، نقول إن أول مرة تتم مخاطبة أبناء الجهة الشرقية من خلال خطاب موجه مباشرة إليهم وخاص بجهتهم وليس عن طريق الإذاعة والتلفزة من خلال خطاب بهم المغرب كل.

إن المضمون العميق هنا هو الاتحاد المبدائي المباشر بين الملك وأبناء جهة تتحمل الكثير نتيجة موقعها الجغرافي.

وبما أن السياسة رموز، فإن الدولة اختارت أن تتخاطب مع الجهة الشرقية برسمية دالة، إذ على عكس المناطق الأخرى التي خصصت لجلسات عمل، فإن جهة وجدة أفرد لها خطاب ملكي خاص، وهو ما لم يتسن لأي جهة.

نعم، كل المدن والقرى بالمغرب محكومة اليوم بهاجس الإنصاف المجالي والعدالة والترابية، لكن إذا استثنينا جهة طنجة التي خلبت جلسة عمل ترأسها الملك لتحديد برنامج تنميتها (8 يوليوز 2002) ومنطقة الريف والحسيمة التي كانت لها نفس الخطوة (25 فبراير 2004) وجهة سوس التي تميزت هي الأخرى بجلسته لنسطير مشاريع تنميتها (15 يناير 2005) وجهة مكناس تأفلات لبحث سبل النهوض بها (25 شتنبر 2005)، فإن الجهة الشرقية هي الوحيدة التي خصها الملك بخطاب يوم 18 مارس 2003.

ثانيا: بخصوص مضمون الزيارة الملكية التاريخية مارس 2003. لقد كان الخطاب الملكي السياسي ليوم 18 مارس 2003 نقطة تحول أساسية في مسار الجهة الشرقية عموما ومدينة وجدة على الخصوص، لأنه سطر خارطة طريق وبرنامج عمل للتنمية الشاملة لهذه الربوع، وبالغفل أصبحت الجهة، بفضل الرعاية الملكية، تعرف دينامية حقيقية، ونهضة تنموية بكل أبعادها، بقول جلاله الملك: "وتجسيدا لعنايتنا السامية بهذه المنطقة، ذات الإمكانات الهائلة والمؤهلات البشرية، المتميزة بالإرادة القوية والجدية في العمل، فقد قررنا اتخاذ مبادرة ملكية لتنمية الجهة الشرقية، مركزة على محاور أربعة تهدف إلى تحفيز الاستثمار والمقاولات الصغرى والمتوسطة للشباب، وتزويد الجهة بالتجهيزات الأساسية، وإعطاء الأولوية لمشاريع اقتصادية هامة، فضلا عن النهوض بالتربية والتأهيل وتفعيل التضامن، معتمدين البات للتطوير والمتابعة والتقييم، في تفعيل الملوس لبارتدات.

وسعيا منا للتخفيف من بظالة فئات من شباب الجهة ولتوفير وسائل العمل والتشغيل الذاتي فقد قررنا أن نطلق هذه المبادرة بتخصيص ثلاثين مليارا من الستينيات نضاف إليها مساهمات عدة مؤسسات، لنمويل مشاريع المقاولات، وضمان القروض المفتوحة لها، على أن يقوم المركز الجهوي للاستثمار بمهمة الإشراف على هذه العملية...)

وحرصا منا على التنمية المتجمعة لهذه الجهة، فقد قررنا إحداث منطقة حرة بالناظور تضم إلى جانب البناات مناطق اقتصادية وتجارية وصناعية وسياحية مستهدفين من هذا المشروع الهام فتح بوابة متوسطة أمام تنمية الجهة الشرقية، فضلا عن إسهامها في النهوض بالاقتصاد الوطني وتغريزها للمركب الضخم لطنجة المتوسط، وبذلك نستكمل مشروعا استراتيجيا، الرامي إلى جعل المجال المتوسطي رافعة قوية للإقلاع التنموي الوطني، وللشراكة الاقتصادية والتغال الحضري.

إن هذا الخطاب التاريخي يحفل بتوضيح المغزى العميق للزيارة الملكية التاريخية بامتياز تنموي، فالأمر يتعلق بمبادرة تدخل ضمن البعد الاستراتيجي للتنمية الذي لا يمكنه بقاءا أن يتجاهل أن المشروع التنموي الوطني لا يمكن أن يتم إلا من خلال مشاريع تنمية جهوية متوازنة لا مبرر فيها تهميش جهات بحجة بعدها عن المركز، اما وأن المجال المتوسطي الآن قد أصبح حجر الزاوية في التنمية، فإن المركز الآن الشريطان: إن مدينة وجدة بماضيها الحافل، وبحكم موقعها وحاضرها المشرق تحتل موقعا استراتيجيا هاما في المحيط المغاربي الأورومتوسطي، ويمكن أن تلعب دورا طلائعيا في هذين المجالين الجهويين. إن العناية الملكية بهذه المنطقة مرتبطة كذلك بأهمية الطاقات الطبيعية والاقتصادية التي تخرز بها، وقد أسس جلاله الملك تصورا اقتصاديا واجتماعيا وأعدا لاسكتة هذه الجهة، حيث ستصبح بحكم ما تم تخطيطه من مشاريع ضخمة من أهم الأقطاب الاقتصادية الجهوية بالمملكة.

ومما لا شك فيه فإن القرارات الملكية التاريخية التي أعلن عنها جلاله الملك في تلكم الخطاب السامي أحدثت تحولاً عميقا في مسارها التنموي، ومنطلقا استراتيجيا تنمويا لم تشهد الجهة من قبل، وإنها تركت على تصور جديد للجهة كقطب اقتصادي.

3- إن المؤسسة الملكية قد كرمت أبناء المنطقة من خلال اعتماد برامج متعددة من حيث الكم، متنوعة من حيث المجالات، موزعة من الناحية الجغرافية، أنه التلاحم الحقيقي بين الملك والشعب على كل المستويات، ويكفي هنا فقط الإطالع على لأحة المشاريع التي أعطى جلاله الملك الأولوية لها حتى نتوضح الصورة: أنها تدرج كلها في إطار مخطط شمولي يعتمد على نظرة مستقبلية قائمة على بنية تحتية في مستوى الموقع الاستراتيجي للجهة الشرقية.

4- إن الزيارة الملكية للجهة الشرقية في مارس 2003 زيارة متميزة بجميع المقاييس، أنها الزيارة التي أعلنت ميلاد الجهة من جديد، وأعلنت نهوضها وانخراطها في المسار التنموي مع قطعها عن الجود، والتهميش والاستسلام لأنشطة الاقتصادية الموازية التي تخرب الجهة وبالتالي تخرب الاقتصاد الوطني . في هذه الزيارة

التاريخية أعطى جلالته انطلاقا مشاريع كبرى وشن مشاريع مؤسسة للإقلاع التنموي والنهوض الحضاري، مشاريع هي أسس تنمية مندمجة ومستدامة في إطار مخطط شمولي يعتمد على رؤية استراتيجية ونظرة مستقبلية قائمة على بنية تحتية في مستوى الموقع الاستراتيجي للجهة الشرقية. وفي إطار استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجهة الشرقية فإن هذه المشاريع تهدف إلى تأهيل الموارد وذلك بالعمل على تطوير الأنشطة المنتجة وعلى إعداد البنيات التحتية الكفيلة باستقطاب المستثمرين وعلى تأهيل مختلف القطاعات: القطاع الفلاحي، القطاع الصناعي، والقطاع السياحي... بالإضافة إلى المشاريع التي تروم هذه العزلة عن هذه الجهة، الطريق السيار بين فاس ووجدة عبر نازة، تقنية الطريق بين أحفير وبركان لتقريب الجهة الشرقية من المنفذ البحري بميناء الناظور، تقنية الطريق الرابط بين وجدة والسعيدية إنعاشا لمحطة الاسباحية الكبرى، الخط السككي بين تاوريرت والناظور، شبكة طرقية تقفوق 400 كلم في النجود العليا بهدف تطوير الاستثمار بمناطق هامة شبه صحراوية بكل من فكيك، بوعرفة، ندرارة، بني تيجيت في مناطق اقتصادية وأعداد، الطريق الساحلي الشمالي، إحداث منطقة حرة بالناظور تضم إلى جانب البناات مناطق اقتصادية وتجارية وصناعية وسياحية وذلك بهدف فتح بوابة متوسطة أمام تنمية الجهة الشرقية... بالإضافة إلى مشاريع أخرى كبرى كتأمين تزويد من وجدة، وتاوريرت العيون بماء الصالح للشرب بدل التزويد عن طريق الفرشة المائية بجبل الحمراء... تأسيس الصندوق الجهوي لإنعاش الاقتصاد والاستثمار لتشجيع المقاولات والدفع بالاستثمار بالجهة وإنجاز مشاريع هامة تعود بالنفع الكبير على ساكنة الجهة في مجالات الصحة والتكوين الطبي ويتعلق بالأمز بالمركز الاستشفائي الجامعي وكلية الطب والصيدلة...

5- إن الزيارة الملكية للجهة الشرقية - مارس 2003- والتي أعلنت ميلاد مجموعة من المشاريع الاقتصادية والاجتماعية مؤثر قوي على الإرادة الهادفة إلى إعادة تأهيل الجهة وتنميتها وذلك بتجربتها من العوائق البنيوية التي عطلتها عن الإقلاع التنموي رغم « الإمكانات الهامة والمؤهلات البشرية المتميزة بالإرادة القوية والجدية» فتتمتعة الجهة الشرقية تتكتسي أهمية قصوى لإقامة ربط مدني للجناب الشرقي المغربي بباقي المجال الوطني، بغية ادماج كافة مكونات هذا المجال وتمكين الجهة الشرقية من الإسهام في مجهود التنمية الوطنية، والتعبير عن كافة موابها، وإضافة قوتها إلى سائر القوى الجهوية الأخرى بالبلاد، وتمتدني الموقع الاستراتيجي الذي يميز الجهة.

6- إن جلاله الملك قد جعل من مختلف المشاريع التي أعلن عنها في خطابه التاريخي بوجدة « بمثابة التزام مشترك بيننا حتى نتبوا هذه المنطقة المكانة المرموقة التي نريدها» أن سيرة تنمية الجهة الشرقية ليست من مهام الدولة فحسب. إن خطة التنمية عمل تشاركي يستدعي انخراط الجميع بوعي وجدية وقصيدة ويستدعي مساهمة كل الأطراف من حكومة، وزارات، ادارات مركزية، جهوية ومحلية، وجماعات ومجتمع مدني... أن المهمة جسيمة ولهذا تقتضي تقوية إرادة الفاعلين التنمويين لتكون في مستوى تجسيد المبادرات الملكية على أرض الواقع.

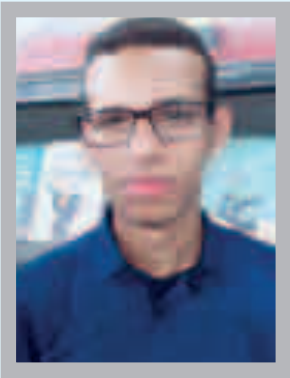
إن الخطاب الملكي كان له وقع كبير في نفوس ساكنة هذه الجهة بمؤسساتها ومنظلماتها وفعالياتها ومجتمعها المدني. وشكل نقطة تحول عميق في سلوكات القائمين على الشأن العام بهذه الجهة، من مسؤولين اداريين، سلطات، منتخدين، فاعلين اقتصاديين ونشطاء جمعيين وقد لبسنا دينامية حقيقية لدى بعض الشراء ووعيا بالمسؤولية وبضرورة تفعيل المشروع الجمعي الملكي، وذلك من خلال العمل على الإقلاع الاقتصادي وتحسين الأداء الإداري والسياسي والاقتصادي، وتحقيق المسؤولية كاملة في تحقيق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالانخراط التام في المعركة ضد الفقر والفاقة والتهميش والأقصاء. وفي هذا الإطار أيضا تسجل انخراط الفاعلين الاعلاميين في هذا المشروع الكبير الذي يروم تنمية الجهة الشرقية، سواء تعلق الأمر بالإعلام السمعي البصري أو بالصحافة الوطنية والجهوية، هذه الأخيرة التي تشهد ربما أكثر من أي جهة أخرى، نشاطا ومجوية وانخراطا في تفعيل المشروع الجهوي الملكي .

الدينامية التي تعرفها جهة الشرق حاليا لن ترد الاعتبار لسانك المنطقة فحسب، بل سترد الاعتبار للمغاربة ككل لأنهم ظلوا مفضولين عن 12 في المائة من تراثهم بسبب الخطاب الجماعي الذي كان يفرضوا على الشرق وكان الوضع يحول دون تحقيق تواصل جدي بين مكونات المغرب، لكن هذه الدينامية لن تبلغ المراد إلا إذا تحقق شرطان:

الأول: أن يتم تقسيم جهة الشرق إلى جهة ناعفة وأخرى غير ناعفة، أي بالتركيز على ثالوث بركان الناظور وجدة ونسيان ثلثي التراب الشرقي (جرادة، فكيك، تاوريرت، دريوش وكرسيف مثلا...).

الثاني: أن تنتهية السلطة المركزية إلى حالة الإرتخاء لدى بعض المصالح الخارجية وبعض ممثلي الإدارة الترابية والمنتمية التي لم تستوعب بعد أن المغرب يلمح إلى تحويل وجدة إلى "ستراسبورغ" المغرب العربي، وهو طموح لن يترجم على أرض الواقع بالإبقاء على حلقات ضيعية في التراب الوطني، بل يجعل شتافات الضوء دائما مسلطة على المناطق الحدودية وإعطائها كل الخوف والقلق.

فها هي قطرة "بئر ملطم" وهي ضمن إحدى أكبر القطائر المصممة في خضم الهجة التي أحاطت بإعادة توحيد الجهة الشرقية مع باقي التراب الوطني بواسطة أوطورت فاس وجدة تقف بشكل رمزي فوق قطعة من الأرض كانت في الماضي منطقة عزالة بين المغرب النافع وغير النافع.



عبد الحكيم ادعلي

## مفهوم الأسطورة وأهميتها

## في الوجود الإنساني

لا شك أن ميثولوجيا الشعوب القديمة وصلتنا عبر مصادر متعددة، حلت مكانها كالتب المقدسة وكتب التاريخ، والمعاجم بتيابن أنواعها، وبالتالي نسلّم أن لكل شعب من الشعوب أساطيرها وخرافاتها الخاصة بها، والواقع أنّ قُمة تدخلوا واضحا بين هذه الأساطير، والأسطورة الواحدة تزهر وتتشتّب لتنتقل من حضارة إلى أخرى، فعُلا أسطورة شهرزاد وشهريار، لا شك أن لها بُعْدًا اجتماعيا وسياسيا وفكريا في التاريخ، الذي يمتد إلى الحضارات الهندية والفارسية والعربية. وعلى الرغم من أن هذه القصص تدور في قوالب غريبة ذات طابع خيالي، إلا أنها دليل واضح على ذكاء الإنسان القديم(الحكيم).

من نافلة القول إنّ الأسطورة كانت سبباً رئيسياً في تجرّع سقراط Socrates السم جرّاء تجاسره على إلهة اليونان، وقد أدى تطور المعارف والعلوم مع مطلع العصور الحديثة، إلى التهاون والإساءة الكاملة للأسطورة، وإنزالها إلى مرتبة الحكاية المسلية، إلا أن في القرن التاسع عشر الذي عرف ثورة فنية فكرية وجمالية على الصعيد الغربي، منح للأسطورة رونقا جديدا يظهر جلها في التراث الشعبي أو الفلكلور Folklore. وربما يبرز هنا إشكال مفاده أن ما علاقة الفلسفة بالأسطورة؟

في السابق كانت مهمة الفلسفة هي شرح المبادئ الأولى لوجود الكون، وأسراره، وعلاقة الإنسان بالطبيعة، وهي عُنيها الموجودة في الأساطير التي تعالج هذه المشاكل، من خلال عملية الانتقال من الصور التخيلية إلى القوة الخارقة للطبيعة.

لكن مع مرور الزمن اتخذت الفلسفة نهجا مختلفا تجاه هذه المشكلات على أنها: فكرة العقل الكوني، لتظهر الفلسفة كتفكير جديد في مواجهة الفكر الأسطوري، ليتم بذلك إعلان موت الميثوس Mythos والتصور المنطقي المبني على الخرافة، في مقابل إعلاء من شأن الوغوس logos القائم على العقل والمنطق. وبالتالي تحاول الأساطير الإجابة على الجوانب الأساسية للتقاليد والمعتقدات، بينما تحاول الفلسفة أن تجيب عن الطبيعة الأساسية للواقع.

دائما ما تحاول الأساطير الإجابة على أصعب الأسئلة وأبسطها في الوجود البشري: من أنا؟ من أين أتيت؟ لماذا أنا هنا؟ ما هو مصيري؟ بالنسبة القدماء كان معنى القصة هو الأهم، وليس الحقيقة الحرفية لتفاصيل حكاية معينة. وجدير بنا أن نعهد أن الأساطير تتناقل من جيل إلى جيل، وتتطور تدريجيا لتتخذ نسجا متعددة، وروايات مختلفة، فكيمن منبجها الأساسي هو الخيال الشعبي، وبالتالي من خلال الأساطير اللامرئية هناك محاولة مرئية لشرح أصل العالم، وإعطاء معنى للوجود، حتى أن في العصور الكلاسيكية كانت معرفة الناس ببعض أسرار العالم أسمى أشكال المعرفة (الحكمة). كما يمكن اعتبار أن هذه الأساطير البدائية تميزت في المقام الأول؛ بمواضيع مُعشّنة ومزعجة مثل الدمار والوحوش والربيع والموت...وغير ذلك.

ومن الملاحظ أن الأساطير البدائية تعتبر بمثابة رسم خط تاريخ الإنسان الحديث والمعاصر منذ البدايات الأولى لتشكل المجتمعات، تحكي قصص الأسلاف وأصل البشر والعالم والآلهة والكانتات الخارقة للطبيعة (حوريات البحر، الساتنير...)، ومن الملاحظ أن لا فرق فيها بين الإنسان المليئة بالحكم، المحيطة به، بل أبعد من ذلك حتى الأشياء الجامدة التي تفقر للحياة، كالأحاسيس والمشاعر وكل ما يشكل العالم الداخلي للإنسان، نجدها في حكايات هذه الشعوب قادرة على النطق والتفكير على الشاكلة الإنسانية. وهذا ما يضيف عليها طابع التشويق والمتعة، وكثر من الأفكار المليئة بالحكم. ومن الأمثلة على ذلك بعض الشعوب تعتقد أن الشمس تذهب للنصير، والقمر يقع في مصيدة، وما الغيوم إلا دخان غلايين الآلهة، وإرجاع ظاهرة الرعد والبرق إلى غضب الآلهة كوسيلة لعقاب البشر.

لا يمكن أن ننكر أن ما يسميه المرء «الأساطير» في عصرنا الحالي، كان دين الماضي القديم، حيث صدرت من القصص التي تشكل مجموعة الأساطير القديمة، باعتبارها المخزن الأساسي لأصل معرفتنا، نفس الغرض للناس في ذلك الوقت، مثل القصص المأخوذة من الكتاب المقدس المقبول للناس اليوم. وفقا لعالم النفس السويسري كارل يونغ Carl Jung فإن الأسطورة هي جانب مهم من جوانب النفس البشرية، التي تحتاج إلى إيجاد معنى وترتيب في عالم، غالبا ما يقدم نفسه على أنه فوضوي، ومشوّش ولا معنى له. ولأن الإنسان يستعصي عليه دراسة الكون الذي تتجاوز قوته العقلانية، نظرا أن المحدود لا يمكنه تصور وفهم اللامحدود، وقد اعتبر يونغ اللامحدود على أنه الصفة المميزة للغامض.

ولعل الميثولوجي الأمريكي جوزيف كامبل Joseph Campbell هو نفسه يستعيد الأسطورة من وجهة نظر علم النفس، مبرزا أن الأساطير هي النواة الأساسية لكل حضارة، وأساس وعي كل فرد، فالأسطورة بما هي ملفوفة بطبقات متعددة من المعاني، دائما ما تقدم نموذجا يحدّثي به في رحلة الفرد عبر مناحي الحياة.

في ظل ما تقدم يمكن القول إن هناك العديد من الأنواع المختلفة من الأساطير، يمكن أن نجعلها في ثلاثة: الأساطير المسببة، الأساطير التاريخية والأساطير النفسية.

النوع الأول يشرح سبب وجود شيء معين على ما هو عليه أو كيف أصبح مثلا: أسطورة الآلهة Nuwa التي استمرت في خلق البشر مرارا وتكرارا حتى تعبت، وأرست ممارسة الزواج حتى يتمكن البشر من إعادة إنتاج أنفسهم.

أما النوع الثاني يعيد سرد حدث من الماضي، ولكنه يطفي عليه نوع من الخيال (حتى لو كان حدثا فعليا)، وقد نجد ذلك في رواية الشاعر للمحمي الإغريقي هوميروس، حول حصان طروادة وسقوطه كما هو موصوف في الملحمة التي تدعى الإلياذة.

في حين تقدّم الأساطير النفسية تذكرة الرحلة من المعروف نحو المجهول، والتي وفقا ليونغ Jung وكامبل Campbell تمثل حاجة نفسية لموازنة العالم الخارجي مع وعي الفرد الباطني. هذه الأساطير عادة ما تضمن بطلا أو بطلة في رحلة يكتشفون فيها هويتهم الحقيقية أو مصيرهم، وبذلك يساعدهم على حل أزماتهم النفسية، بينما يزودون العامة ببعض القيم الثقافية المهمة.

ومن القصص التي تنتمي لهذا الصنف هي خرافة الأمير أوديب Oedipe، التي ذاع صيتها في علم النفس، خاصة مع الفيلسوف النمساوي سيجموند فرويد Sigmund Freud في كتابه تفسير الأحلام، أوديب الذي يسعى لتجنب التنبؤ؛ بأنه سيكبر لقتل أبوه، سترك حياته السابقة، ويسافر لمنطقة أخرى أملا في الهروب، لكنه يسبق في الحظور، ويسينتهي به المطاف دون علم بقتل الرجل الذي كان والده الفعلي، الذي تخلى عنه عند الولادة، في محاولة للتخايل على نفس التنبؤ.

وصفوة القول إن كل ثقافة في العالم لديها ولا تزال نوع من الأساطير، وعليه، تعتبر الأساطير الكلاسيكية للإغريق والرومان القدماء هي الأكثر شيوعا لدى الناس في الغرب، لكن إلخارف الموجودة في تلك القصص يتردد صداها في جميع أنحاء العالم، على سبيل المثال لا الحصر حكاية بروميثيوس Prometheus اليونانية، جاذب النار ومعلم الإنسانية، تتردد في الحكاية الصينية لوفتهسي وما إلى ذلك.

طالب تخصص الفلسفة في الفكر المعاصر

# حزين لما وقع من اعتداءات في مظاهرة الرباط



حيمري البشير

في المانيا التي أصبحت القوة الاقتصادية الأولى في الاتحاد الأوروبي بعد خروج إنجلترا، راتب رجل التعليم أعلى من مسؤولين كبار في الدولة لأنهم يقدرسون جسامته المسؤولية التي يتحملها رجل التعليم، وليس فقط في المانيا، بل في الدول الإسكندنافية التي بفضل ذلك استطاعت فلندا أن تتبوأ المرتبة الأولى في العالم في النظام التربوي في العالم بأسره وتسير بخطى ثابتة في الرقي بمجتمعها وشعبها.

كم أنني ما بات بعانيه الطالب المنخرج من الجامعات المغربية من ظروف صعبة بعد سنوات من الجد والكد، وأجد الغالبية نفسها حالة على المجتمع وعرضة للشارع، الذي أصبح متنفسها للتعبير عن معاناتها من خلال وقفات احتجاجية تكون في الغالب يومية في شوارع الرباط وأمام البرلمان المغربي بغرفتيه، والذي عجز عن إيجاد الحلول الواقعية التي تضمن كرامة الأستاذ، في الوقت الذي يبذلون قصارى جهودهم للحفاظ على تقاعدهم وتقاعد

اعضاء الحكومة من وزراء وكتاب عامين. متعرض له الأستاذ المتقاعدون والمتقاعداات في شوارع الرباط من عنف وانتهاكات خطيرة قام بها رجال محسوبين على وزارة الداخلية، بسية لصورة المغرب ولصوره الأستاذ، الذي يستحق كل التكريم والتنبويه بالجهودات التي يقوم بها الأستاذة والأستاذات في بناء وتربية الإنسان.

المظاهرات التي تنظم للضغط على الحكومة لمراجعة نظام التعاقد أصبحت تزعم المسؤولين خصوصا في وزارة الداخلية، الذين في الغالب يعرفلون تسليم الرخص في تنظيم هذه الوقفات، مما يدفع بالمتعاقدين والمتقاعداات للتظاهر بدون رخصة وهي فرصة القوات العمومية والشيوخ والمقدمين لاستعمال كل أشكال العنف لتفريق المظاهرين الذين يستغلون في الغالب الفرصة لرفع شعارات تدفع الشارع والمتنعب للتضامن معهم والانخراط في أي وقفة نظموها.

إن ما ارتكبه رجل ينتتمي للسلطة وبعض المحسوبين على رجال الأمن في حق الأستاذة والأستاذات من عنف لفظي وجسدي بسية لهذه الحكومة والزام وزير حقوق الإنسان والمجلس الوطني لحقوق الإنسان الصمت في ما وقع يجعل المجتمع الدولي يشكك في الجهودات التي بذلها المغرب لترسيخ قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في المجتمع المغربي . جميل جدا أن يسارع المحموشي والنيابة العامة في الاعتماد على الصور التي نقلتها بأمانة المواقع والصحف الوطنية التي كانت تغطي المظاهرة السلمية وتعقل رجل السلطة برتبة شيخ أوامقدم الذي قام بأعمال انتهك بموجبها حقوق الإنسان ويعتقد رجال القانون أن التهمة موقفة والإعتقال والمتابعة والمحاکمة يجب أن تبدأ، ويجب أن يحاكم كذلك من أعطاه الضوء الأخضر في ارتكاب جرائمه، ويجب متابعة كل من أساء وتحرش بالاستأذات العقيقات بكلام يندى لذكركه الجبين، وحتى لا يتكرر ماحداث في الرباط وغيرها من المدن على الحكومة أن تراجع قانون التعاقد وفتح المزيد من فرص التشغيل، والقطع مع اقتصاد الربيع، من خلال إنهاء تقاعد

**جميل جدا أن يسارع المحموشي والنيابة العامة في الاعتماد على الصور التي نقلتها بأمانة المواقع والصحف الوطنية التي كانت تغطي المظاهرة السلمية وتعقل رجل السلطة برتبة شيخ أوامقدم الذي قام بأعمال انتهك بموجبها حقوق الإنسان**

البرلمانين بغرفتيه وإنهاء تقاعد الوزراء وربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي، ولابد من الإشارة في الأخير إلى أن الحكومة عليها أن تضمن حق التظاهر السلمي والمؤسسات التي تضمن ذلك والمسؤولة على حماية هذا الحق لا يجب عليها أن تلتمذ الصمت ويأتي على رأسها وزارتان لحقوق الإنسان ومجلسا وطنيا لحقوق الإنسان، كما أن مجلسا الأمة بغرفتيه لا يجب أن يلتزما الحياد في ما يقع من انتهاكات تسيء لباردنا وللميديقراطية. لم يتهن الكلام.







وإنساني إذ كلاهما يحملان أوزار فقدان، هي أيضا تعيش في كنف امرأة عجوز لأنها من نازحي الحرب، لكن نزعة التملك الفطرية سوف تفجر فيها دوافع أخرى تجعلها تفصح تكتم اليس على خبر وفاة والد فرائك، وهو تحول خطير في الدراما وحبكة ثانوية بالغة الأهمية صغدت الأحداث وكشفت عن وجه آخر من إنسانية ورهافة اليس في لحاقها بفرائك وبحقها عنه وسط خراب مدينة لندن، وهي تحت

لجهة استخدام عناصر التصوير فلا بد أن نتوقف عند براعة مدير التصوير لآوري روس الذي صبّ خبرته الطويلة في تصوير الأفلام والمسلسلات، حيث قدم حتى الآن أكثر من 45 عملا ما بين تلفزيوني وسينمائي، وقدم في هذا الفيلم نسيجا بصريا متقنا وملبنا بالدلالات، ومن الواضح أنه كان يواجه مسألة التصوير خلال أيام غائمة في طقس بريطانيا الخريفي، فيما هو أحوج ما يكون إلى الشمس لتكمل مهمته في نقل تلك الصور المشرفة للطبيعة، لكنه استخدم اللقطات العامة والمتوسطة مع توظيف متقن للعدسات وأماكن التصوير والزوايا ما ساعد في تقديم غزارة تعبيرية حفل بها الفيلم حتى أنك لا تستطيع أن تميز مشهدا واحدا يفتقر لنبض خاص بالألوان والحركة من المشاهد التي تعج بها لقطات الفيلم.

وأما إذا انتقلنا إلى الإدارة الفنية فجهودها تتكامل في هذا الفيلم مع جهود مصممة الإنتاج كرسينا مور والمدير الفني جونو مولز والديكور والإكسسوار فيليب هارت، هذه الإدارة الفنية تكاملت رؤيتها مع رؤية المخرجة التي استطاعت أن تقدم من خلال هذا الفريق خطايا بصريا متناغما، واقعيا، بسيطا وفي الوقت نفسه عميق الشعاعية

عن «العرب»



في فيلمها «سمرلاند» تذهب بنا المخرجة جيسكا سويل مباشرة إلى منطقة كينت الساحلية الإنجليزية والواقعة في جنوب شرق لندن، التي تبعد عنها مسافة 48 ميلا تقريبا، هناك في تلك المدينة الساحلية وفي منزل مطل على البحر حيث تعيش كاتبة في خريف العمر، نجد أنفسنا في فترة منتصف السبعينات، أمام كاتبة القصص والروايات أليس (الممثلة بنيلوبي ويلتون) وهي تمارس يومياتها باستخدام الآلة الكاتبة لرقن قصصها، ولا يزعجها في المكان سوى مشاكسة صبيان صغار لها.

ومن ذلك المشهد الافتتاحي الذي قدم لنا امرأة مرهقة الإحساس، لا تريد أن تسمع صوتا يخرجها من عالمها أو يشوش عليها، سوف ننقل بسلاسة إلى ذات الكاتبة وهي في ربيع العمر (تؤدي الدور الممثلة جيما آرثيرتون) وهي تعيش في ذلك المنزل المعزول إبان صعود

النازية، حين تحولت لندن إلى خراب جراء القصف النازي. تلك المرأة الكاتبة المرهقة التي تعيش وحيدة في منزل بعيد يتهمها السكان بأنها إما ساحرة أو عميلة وجاسوسة للنازيين، ولهذا يطلق الجيران أولادهم لإزعاجها ورمي النفايات من نافذتها ووصمها بممارسة السحر والجوسسة، بينما تذهب هي إلى إدارة المدرسة شاكية من أفعال التلاميذ، وفيما تسير في أزقة المدينة كانت بمعطفها الملون، تدخن منصرفة عن الناس.

■ طاهر علوان

# فيلم «سمرلاند» .. حين تقضي حياة

# السلم والحرب إلى نهاياتها

## مسارات سردية

إن الحياة بمساراتها المتعددة تحت السلم أو تحت الحرب بدت وهي تمضي إلى نهاياتها، وما مدينة كينت إلا ملاذ جغرافي صار مكانا وملجأ للنازحين الهاربين من لندن، التي تزرّج تحت القصف والدمار اليومي، لن يعني ذلك الكثير بالنسبة إلى اليس، فهي معنية بالقصص وعوالمها وشخصياتها، حتى أنها أنت موقفا غربيا حين طرقت بابها سيدة من إدارة البلدية ومعهما طفل في حوالي العاشرة أو الثانية عشرة من العمر وهو ابن طيار حربي يقاتل النازيين وأمه تعمل في مكان آخر، وقد تم إجلاؤه من لندن حفاظا على حياته إلى جانب مئات الأطفال في مثل حالته.

لم تتقبل اليس وجود ذلك الصبي في بيتها، فهي لا تستطيع استيعاب حقيقة وجود طفل في حياتها يشوش عليها هدوئها، ولهذا ترفض قطعيا قبوله، لكنها بوصفها متلوقة مدنية في كينت وقد تلقت إشعارا مسبقا لكن بما أنها لم تجب على الإشعار بالرفض، فإن ذلك معناه الموافقة على قبول الطفل، وهكذا لم تجد اليس حلا أمامها سوى استقباله، بشرط أن تعيده إلى الإدارة بعد مدة قصيرة.

هذا التحول في يوميات اليس لم تكن تريده أن يتسع ويؤثر على مسار حياتها، إنما واقعيا تتكامل هنا الحياة القلقة التي لا تعلم عن الحرب إلا أخبارا باهتة، وعن مجتمع بسيط مشغول بآبواء النازحين من الأطفال، لكن تبقى اليس منقطعة إلى عالمها.

يمكننا هنا رسم ثلاثة مسارات سردية في هذه الدراما، المسار الأول وهو المرتبط باليس وهي تعيش عالمها بشكل مختلف عن الآخرين بوصفها شخصية درامية استثنائية، تم تكريس خواص الكاتبة المرهقة الحس فيها، وهي التي اعتادت الوحدة ولا تشوش عليها سوى الذكريات وأحلام البقلة، ترتبط بصديقتها فيرا (المثلة غوغو مبائا راو) التي فارقتها وتركت في داخلها غصة عميقة وإحساسا متناقضا بالوحدة.

المسار السردى الثاني يتمثل في الحياة المجاورة، ومن أهمها المدرسة التي كان بعض من تلاميذها يشوشون على اليس، وهناك نشاهد أطفال الحرب النازحين، وحيث تجري معالجة جروحهم النفسية تبدو شخصيات المعلمين اليفة ومتسامحة ووديمة، فيما يبدو ذلك النسيج الاجتماعي المحيط بالمدرسة متناقضا ومع ذلك يتحد ضمينا في مواجهة تحدي الحرب، وهنا يمكننا التوقف عند شخصية مدير المدرسة الذي سيلعب دورا في التقريب بين

الشخصيات.

أما المسار الثالث فهو في حقيقته مرتبط بمسار الحرب من خلال شخصية الطفل فرائك (الممثل لوكاس بوند)، فهو الذي يجلب غمامة الحرب إلى المكان مستذكرا أدوار أبيه في التحليق بالطائرة الحربية، فيما هو يتأمل السماء ويصنع الطائرات الهوائية البسيطة وصولا إلى الاندماج مع عالم اليس.

تنزع اليس نحو مكان افتراضي آخر، مكان موصوف قرب كينت يحتوي على موسوعات وكتب قديمة، وتتولى نقله مكانيا مما هو خيالي إلى ما هو واقعي، وتستخدم المساقط الهندسية لقياس المسافات فلا تبقى بعدها الجغرافيا افتراضا بل أجسام مكانية واقعية، وتطلق على ذلك المكان الافتراضي - الحلم اسم «سمرلاند»، ويصبح أيضا محركا لخيال ذلك الصبي الوديع فرائك الذي يتألا وجود ذلك المكان أمام ناظره ممتزجا بالخيال، وهو ما لم تصدقه اليس حتى تراه بنفسها وعندها تقترب من فرائك أكثر فأكثر.

مواقف قد تبدو هامشية بسيطة هي بمثابة حبات ثانوية سوف تنقل علاقة اليس بفرائك إلى مستوى آخر، ومنها مثلا ملاحقة الأطفال لها واشتياكهم معه وإصابته بجرح تضمده اليس، ثم وهو الحدث المهم والتحول الكبير موت الأب الذي تعجز اليس عن البوح به.

عند هذه المنعطفات سوف تتخلل الكاتبة المرهقة عن عالمها وتنزل إلى منطقة الإنسان المعذب المستوحش الذي يختصره فرائك، فهي بكل عبوسها وتجهمها تبدو أمام فرائك مثل طفل حائر والحنن يتدفق بعمق من عينها في محاولتها إخباره بمقتل والده الطيار.

وقبل ذلك بنجح فرائك في نقل إحساسه بفكرة الطيران إلى اليس من خلال مصاحبة والده وتجربة الطائرة الحربية والذكريات التي يحملها وهو يتطلع دوما إلى السماء على أمل أن تعبر طائرة والده الحربية، كما يخرج اليس من واقعيتها ويجعلها تحلق معه نحو الفضاء الفسيح في إطار ناملي تفصح عنه الحوارات المدرسة بعناية بينهما.

## انسيابية المكان

لا بد هنا من التوقف عند مجمل البناء المكاني وجمالياته وكل ما يرتبط به مما يعقّق جماليات هذا الفيلم وخاصة الإحساس بوقع الأشياء أيضا، حيث تم توظيف مفردات مكانية بسيطة ولكنها بالغة التأثير والدالة والتركيز عليها بلمسات بسيطة لكنها عميقة، يمكن أن نتوقف عند أمثلة كثيرة من مفردات مكانية

التحوّل في يوميات أليس لم تكن تريده أن يتسع ويؤثر على مسار حياتها، إنما واقعيا تتكامل هنا الحياة القلقة التي لا تعلم عن الحرب إلا أخبارا باهتة، وعن مجتمع بسيط مشغول بآبواء النازحين من الأطفال، لكن تبقى أليس منقطعة إلى عالمها

تنزع أليس نحو مكان افتراضي آخر، مكان موصوف قرب كينت يحتوي على موسوعات

وكتب قديمة، وتتولى نقله مكانيا مما هو خيالي إلى ما هو واقعي، وتستخدم المساقط الهندسية لقياس المسافات فلا تبقى بعدها الجغرافيا افتراضا بل أجسام مكانية واقعية

ويكور وإكسسوارات. أما بصدد التنوع المكاني ففي البدء هنالك المكان الكلي المتمثل في مدينة كينت، وهنا ثمة انسيابية مدهشة للتابع المكاني في نسيج متقن بشكل ملفت للنظر خاصة وأنها لا تستطيع أن تفصل كل مفردة مكانية عن الأخرى على بساطتها وإنسانيتها.

وإذا شئنا أن نؤثّر ذلك المعمار المكاني فهناك منزل اليس المطل على البحر، ثم الأرض الخضراء الممتدة وصولا إلى شوارع المدينة وانتهاء بالمدرسة، هذا المعمار المكاني كان بمثابة فضاء وجودي وإنساني بالنسبة إلى اليس، وكأنها رسالة بارعة وهي مصوّرة فوتوغرافية، ولهذا فإن هنالك لوحات مفعمة بالحياة تلوح بلا أدنى تدخل من أحد سوى إحساس المخرجة الخلاق بالأشياء وهي تنعكس على الذات والذاكرة الإنسانية.

أليس الكاتبة والمصورة التي تعيش ذكرى صديقها فيرا التي تلاحقها ذكرياتها ولو مع إحياء بالمللية، لكن رعب الحرب من جهة أخرى يجعلها شديدة القلق على صديقها، ثم تتكلم معاناتها وهي تلاحق فرائك الذي يركب القطار عائدا إلى لندن بحثا عن والده الذي قتل.

هنا لا بد من العناية الكبيرة بالانتقال المكاني في ما بين ظل الحرب وبين المكان الحربي؛ كينت هي المكان الكلي وأما لندن فهي المكان الحربي الفعلي، لنشاهد كيف أحرقته ودمرتها الحرب، وفيما يجمع بين اليس وفرائك المشهد الحربي والنيّران والانفجارات، مع مشاعر عدم التسامح لتكتمها على خبر وفاة والده الطيار في الحرب.

هذه التجاورات المكانية خلقت نسيجا مكمّلا وأرضية واسعة امتد عليها شعور الكاتبة وقد أخذت استراحة من الكتابة لغوص في عذابات مجتمع الحرب، وتشارك ذلك الفتى شقاه بفقد والده، حتى

أنها تنغمس معه في صناعة طائرات من الخشب والورق، يحاكيان بها طائرة الأب، وحيث تحلق تلك الطائرة من فوق موقع «سمرلاند» الحلم الذي صنعتها خيالات الكاتبة المرهقة.

أما إذا انتقلنا إلى المكان المحيط بالكاتبة فليس أقصر طريقا من العود إلى الطبيعة والارتواء في أحضانها، فحتى لو طغت الحرب فتمّة حياة في مكان آخر، ذلك ما كانت تحكيه اللقطات العامة الزاخرة بالوان الطبيعة التي كانت تجمع بين اليس وفرائك.

## الحوار والدراما

بلا كثير من التكلف في الحوار فقد استخدمت المخرجة هذا الجانب المكمل للكشف عن أفكار الشخصيات والمسار الدرامي للفيلم بطريقة أكثر واقعية، الحوارات المكثفة والموجزة كانت هي الغالبة، كما أن لغة اليس الخاصة وحساسيتها المفرطة انعكست على حواراتها بشكل واضح، وهي النزعة المتمردة، لكنها المرأة المفعمة بالمشاعر الإنسانية.

يمكن هنا التوقف عند الطريقة التي اقتربت فيها اليس من عالم فرائك الطفولي، بذلك الحوار المنقطع والمقتصد والحذر الكامل من الاصطدام بمشاعر قد تتعرض للاذى، هكذا افتتح عالم أليس ليتكامل مع عالم فرائك الذي صار خليطا من الأمومة والعطف والتعاطف وصولا إلى الانتصار للإنسان، وقد طحنته الحرب وامتدت إليه أنزعها بمقتل والده إلى درجة أنها تعرض نفسها للموت لكي تنقذ فرائك من الغرق. أما إذا توقفنا عند حوارات فرائك مع الأطفال وخاصة مع صديقه إيدي فهي غالبا ما كانت تجري مترامطة مع اكتشاف الطبيعة وكأناتاتها، حوار عفوي تماما





الشاعر عبدالرفيع جواهري:

## الشعر ركن من أركان كينونتنا



عبدالرفيع جواهري

وجالها فيحيك حولها من القصص والإباطيل، ويروج عنها ما يضل النثر ويفسد عليهم دينهم، وهي أمور لا بتأتى حسمها إلا بإقصاء الشعراء وبادري الغواية من الجمهورية...» (1)

وما أشبه اليوم بالبارحة. إن أفلاطون لم يكتف بالهجوم على الشعراء بل تعدى ذلك ليسفه فن الرسم وفن الموسيقى. فهو يرى أن فن الرسم ساقط القيمة وربما أفضى إلى الضلال. كما أن فن الموسيقى يضعف نفسية الشباب ويرقق طباعهم إلى حد تسقط معه صفة

مع انبثاق الوردة الأولى للربيع في الواحد والعشرين من مارس/آذار، تحتفل البشرية كل سنة باليوم العالمي للشعر الذي هو في ذات الوقت، احتفال أيضاً بالشعراء رجالاً ونساء، الذين كرسوا إبداعهم للدفاع عن قيم الجمال والحب والسلام والحرية، وكل القيم النبيلة التي تجعل الحياة ممكنة.

لقد كانت الشهور الأخيرة لنهاية القرن العشرين فرصة لمنظمة اليونسكو لاعتماد تاريخ 21 مارس/آذار، سنة 1999 يوماً عالمياً للشعر، وكانها بذلك تودع قرناً شهد وبيلات ومآسي الحرب وظهور عصابات إرهابية تسفك دماء الأبرياء باسم دين هو منها براء وتخرب باسمه زوراً معالم الحضارة الإنسانية.

ولعل اليونسكو استشعرت بسبب ذلك خطورة التفريط وعدم إعطاء العناية اللازمة لمنظومة الفنون والآداب، وما نشأ عن ذلك، من فراغ روحي، فراغت على الشعر ليكون في مفتح القرن الواحد والعشرين منارة تبديد ما زرعت النزعات الظلامية من وحشية وخراب، وتبعث الأمل في الحق في الحياة والإبداع والعيش المشترك.

مما يؤكد ذلك، هو ما جاء في رسالة المدير العامة لمنظمة اليونسكو من كون "الشعر ركن أساسي من أركان كينونتنا، فهو قوت القلوب الذي نحتاج إليه جميعاً رجالاً ونساء، نحن الذين نحيا معاً الآن، ونهمل من معين تراث الأجيال السابقة ما يعيننا على مواصلة حياتنا" في مواجهة ذلك، هناك من مازال يشكك في أهمية الشعر وغيره من الفنون والآداب ويرى أن لا حاجة لنا بها. إن هذه النزعة العدمية المتوحشة ليست وليدة اليوم، بل ترجع إلى أزمنة بعيدة. ولعل أفلاطون يعتبر المثال المعبر عن هذا الاتجاه، فهو يرى أن "الشعر نظراً لحلاوته وطراوته شكلاً وموضوعاً يمالأ القلتان ميوعة وفسوقاً، ويتناول الآلهة والكائنات العليا بروح لا تتفق

الناقد والمترجم إبراهيم الخطيب:

## الانحياز للثقافة لا يعني الانتماء إلى حقن السياسي أو الانكسار فيه

ظل الناقد والمترجم المغربي إبراهيم الخطيب صوتاً متميزاً في الساحة الأدبية والثقافية، من خلال حضوره المنتظم في المشهد الثقافي المغربي والعربي، ومن خلال منجزه الثر الذي لامس عديداً من أسئلة الفكر والأدب والتي تنوعت بين الإبداع والترجمة والنقد رغم أنها لا تعكس حقيقة كل ما كتبه الرجل، والذي بقي متفرقاً بين المجالات الملاحق الثقافية في انتظار ضمه بين دفتي كتاب. جانب من هذه الاهتمامات والانشغالات الفكرية كان مدار حلقة الثلاثاء الماضي من برنامج «مدارات» الذي تبثه الإذاعة الوطنية، ويقدمه الزميل عبد الإله التهانلي.

### حفيظة الفارسي

يعتبر صاحب «الرايا والمتاهات» أن تشكل وعيه الأدبي كان جماع تجارب قرائية منذ أواخر الخمسينات، حيث كان الانبهار الأولي بالثقافة الشرقية، وبالأخص الثقافة الوافدة من مصر ولبنان، إذ تأثر في قراءاته الأدبية بالكتاب والمفكرين المصريين الناصريين، لكن الانعطاف الحقيقية في اختياراته الثقافية ستنحو نحو الانفتاح على كل المدارس الأدبية والنقدية بعد أن استشعر الخطيب خطر هيمنة الإيديولوجي على الثقافي، معتبراً أن هذه السيطرة لا تفتح الباب لأي تحديث نقدي، ومن هنا كان انفتاحه على مدرسة الشكلايين الروس التي منحت جرعة مغايرة للفكر النقدي مغربياً وعربياً. رغم ما صاحب هذا الانفتاح من جدل بين المحافظين والمجددين في مغرب كان لحظتها في قلب تحولات كبيرة، اختار الخطيب الاصطفاف فيها للثقافة بدل السياسة إلى جانب جيل من المثقفين، جيل منفتح على كل المدارس والحساسيات الأدبية.

إن الانحياز للثقافة لا يعني عند إبراهيم الخطيب انقطاعاً عن الاهتمام السياسي، لأنه ظل مؤمناً بأن الثقافة هي ما يؤسس التفكير السياسي دون الاندماج في السياسة كممارسة، وهو ما حرص على الوفاء له طيلة اشتغاله بمجلة «أنفاس» ورقة عبد اللطيف العجي وإبراهيم السرفاتي.

يرى مترجم «أسابيع الحديقة» لخوان غويتصولو

الرجولة منهم وكذلك الموسيقى العارية عن الحقيقة (2) ومن حسن حظ الشعر والشعراء أن أرسطو كان يرى عكس ما سار عليه أستاذه أفلاطون، فقد كان يرى أن "للشعر وظائف اجتماعية وروحية وأن الشعر أقرب إلى روح الواقع وأقرب إلى روح الحق" (3).

إن تخصيص يوم عالمي للشعر - كما ورد في قرار منظمة اليونسكو - يهدف زيادة على دعم التنوع اللغوي وتكريم الشعراء، إلى إحياء التقليد الشفهي للامسيات الشعرية. ويحضرني هنا ما قاله الشاعر أدونيس في كتابه: (الشعرية العربية) "الشعر ولد نشيداً ... إنها العلاقة بين الشاعر وصوته" (4).

والآن لننتسأل: ألم يعد الشعر ديوان العرب؟ هل ولي زمن الشعر؟

اعتقد أن الأزمة ليست في الشعر بل في طرق وأشكال إيصاله إلى العموم

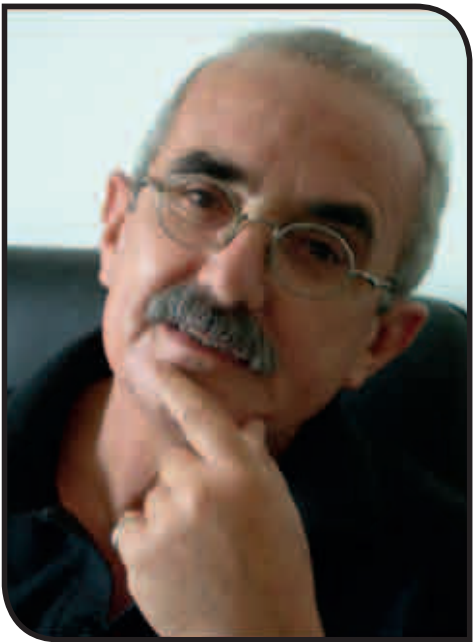
إنني أرى أن الشعر المسجون في أقفاص الدواوين الورقية لم يعد يغري بالمتابعة ولعل هذا ما جعل منظمة اليونسكو تدعو إلى إحياء التقاليد الشفوية للشعر بإنشاده في الفضاء العمومي عن طريق الأمسيات.

فلنحضر الشعر من التقاليدانية الورقية ولننشده فوق الركن، ولم لا في الساحات العمومية.

فلنكن مع شعرية القرب ليستعيد الشعر وجهه وجمهوره، ولستحضر هنا الجمهور العريض الذي يحضر في أمسية الشعراء محمود درويش ونزار قباني. إنني أجده نادائي للشعراء والشعراء ينسج علائق بين القصيدة والموسيقى والغناء فالعرب كما قال ابن خلدون في "المقدمة" "نشدوا الشعر وغنوه بالملكة" (5). وكذلك كما قال الفارابي من أن "الموسيقى المقرونة بالقول الشعري، هي الطبيعية على الإطلاق، وتعد من حيث التأثير والتخيل في المكائنة الأولى. فهذه الموسيقى المقترنة بالقول الشعري تكسب النفس لذة وراحة" (6).

المراجع:

فن الشعر - هوراس - ترجمة لويس عوض - مكتبة النهضة المصرية - طبعة 1947 ص: 27  
لويس عوض نفس المرجع - ص: 28  
نفس المرجع - ص: 28  
أدونيس - الشعرية العربية - ص: 9 دار الآداب أدونيس - نفس المرجع - ص: 19  
أدونيس - نفس المرجع ص: 23.



إبراهيم الخطيب

المغربية والعربية، خاصة كتابات لويس بورخيس الذي ترجمه «الدنو من المعصم»، وخوان غويتصولو. وفي هذا السياق يؤكد أن اهتمامه بكتابات غويتصولو غذته رغبة هذا الأخير الحثيثة في اكتشاف مناحات العالم العربي والإسلامي دون السقوط في فخ الاستشراق.

اهتمامه ببولز كان حاضراً على الدوام لأنه استمد العديد من أعماله من البيئة المغربية ومن محكيات أصدقائه، وجلبها كانت منصبة حول الحياة العادية في المغرب ومن هنا جاءت ترجمته لـ «البستان». اللقاء تطرق أيضاً، للجانب الإبداعي في تجربة الخطيب عبر كتاباته القصصية (امراة من ضوء، الزعيم، موت الشاعر) وهي قصص مستمدة من حيوات بعض الأشخاص، بالإضافة إلى اهتمامه بالنقد السينمائي، ورأيه في المشهد الثقافي اليوم الذي يعيش انحساراً قبل الوفاء، بسبب اختفاء المجالات الثقافية الرائدة، متوقفاً عن خفوت حدة الصراعات بين المثقفين اليوم والتي كانت تغذيها الإيديولوجيات، وتراجع المثقف المغربي عن قيادة والمساهمة في إغناء النقاش العام حول القضايا الكبرى.

بيت الشعر في المغرب

### «البيت» تقرأ «راهن الشعر المعاصر في البحرين»



في حجم كبير من 425 صفحة، ظهر العدد 38 من مجلة «البيت»، التي يصدرها بيت الشعر في المغرب. تضمّن العدد حواراً مطوّلاً مع الشاعر قاسم حداد بعنوان «أكتبُ لعدم قدرتي على فعل شيء آخر». وضُمّ باب «أراض شعرية» قصائد الشعراء: محمد الغزّي، وهاتف جنابي، وعلي الشلاه، ومحمد ولد إدوم، وأحمد لمسيح، وثريا ماجبولين، وطه عدنان. وتضمّن باب «مؤانسات الشعرية»، في تناغم مع ملف العدد ومع حرص بيت الشعر على إعداد ملفات عن وضع الشعر في بلدان عربية، دراسات وشهادات عن راهن المشهد الشعريّ المعاصر في البحرين، مرفقاً بانطولوجيا عن الشعر البحرينيّ. أعد الملف واختار نصوص الأنطولوجيا الشعراء: عبد الله زهير، وكريم رضي، وحسين صفوان. وقد ضمّ الملف، إلى جانب الأنطولوجيا، الدراسات والشهادات التالية: «ملف الشعر المعاصر في البحرين: مازقه، طموحاته، ماله» لعبد الله زهير، «لي طريقي ولكم الآن طريقتكم» لعلوي الهاشمي، «خريطة ضالة لمشهد حاضر» لجعفر حسين، «تحولات كائن الشعر» لكريم رضي، «ما لا أمسك به» لأحمد العجمي، «الشعر، المُتسكّع الأبدّي في المدينة» لأحمد رضي، «ليس بالإمكان أن نتلف أكثر» لحسين بو صفوان.

جدير بالذكر أنّ سياق إعداد هذا الملف اقترن باتصال بعض الشعراء الشباب من البحرين، مُنذ ما يزيد عن سنة، ببيت الشعر في المغرب، وعبروا، بحماس معرفي، عن رغبتهم في تقديم صورة عامة عن المشهد الشعريّ المعاصر بالبحرين (...)؛ تجاوب الفكرة مع رؤية رسمها بيت الشعر مُنذ نشأته، وهي التعريف بجغرافيات شعرية مختلفة، بما يُقلّص حيزّ البياضات في المشهد الشعريّ العالمي بوجه عامّ وفي المشهد الشعريّ العربيّ بوجه خاص. جديرٌ بالذكر أن مجلة «البيت» التي يديرها الشاعر حسن نجمي، ويرأس تحريرها الناقد خالد بلقاسم، تصدر بدعم من وزارة الثقافة والشباب والرياضة، قطاع الثقافة

دار الشعر في تطوان

### احتفالية شعرية بالشريف الإدريسي

تنظم دار الشعر في تطوان احتفالية كبرى بمناسبة اليوم العالمي للشعر، الذي يصادف 21 مارس من كل سنة. وستخلد بيوت الشعر في مختلف الدول العربية هذا اليوم العالمي، من خلال برامج شعرية استثنائية ومتنوعة. وياشراف من وزارة الثقافة والشباب والرياضة، تنظم دار الشعر في تطوان هذه الاحتفالية في عدد من المؤسسات الثقافية والفنية والتاريخية التابعة للوزارة. واختارت الدار أن تحتفي بالعالم الجغرافي والشاعر المغربي الشريف الإدريسي، الذي وضع أول خريطة مفصلة في التاريخ الإنساني، وهي الخريطة التي رسمها لملك صقلية روجر الثاني. وتستحضر دار الشعر في شخصية الشريف الإدريسي عالميته، حيث انشغل صاحب «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» بوصف أقاليم العالم ورسمها. وقد عبر عن ذلك في شعره أيضاً، كما تكرم الشاعر والرجال والوشاح المغربي مالك بنونة، أحد الشعراء العلماء المتخصصين في دراسة

الموسيقى الأندلسية المغربية، وأحد المهتمين بالميدونة الشعرية الغنائية بين العدوتين. وذلك بفضاء المكتبة العامة والمحفوظات بتطوان، وضمن برنامج الاحتفالية، سيتم تقديم وتوقيع الأعمال الفائزة بجائزة الديوان الأول للشعراء الشباب، ويتعلق الأمر بديوان «في عينيك توجد المقاهي أيضاً» للشاعر بوبكر لمليتي، وديوان «عندما يعرج العدم» للشاعر عثمان الهيشو، وهما المتوجان، مناصفة، بجائزة دار الشعر في دورتها الأخيرة، إلى جانب ديوان «على وشك التمدد» للشاعرة سارة ابن حرة، المتوجة بالجائزة الثانية، وديوان «في غياهب الغربة الأولى» للشاعر محمد الحسيني، المتوج بالجائزة الثالثة.

دار الشعر بمراكش

### «ست جهات . . ستة ملتقيات شعرية»

تنظم دار الشعر بمراكش، احتفاءً باليوم العالمي للشعر وضمن فعاليات الاحتفاء ببيت الشعر العربية، تظاهرة «ملتقيات الشعر الجهوية»، الدورة الأولى، جهة مراكش أسفي يومي 20 و 21 مارس 2021، دورة الشاعر والعلامة أحمد الشرقاوي إقبال، بفضاء الدار الكائن بالمركز الثقافي الداوديات بمراكش. وتندرج هذه الفقرة الجديدة، في برنامج الموسم الرابع 2020/2021، ضمن تظاهرة «ست جهات. . ستة ملتقيات شعرية جهوية»، للاحتفاء بالشاعر المغربي وبالشعراء المغاربة. على امتداد يومين، يعيش عشاق الشعر، مع أماسي ولقاءات وندوات وتوقعات، وتشكيل خلية تفكير في تجميع بيبولوجرافي ونظام فهرسة للمكتبة الشعرية المغربية، في أفق ترجمة مشروع دار الشعر بمراكش، والذي أعلنته منذ تأسيسها، في رقمنة ذاكرة الشعر المغربي.

«ست جهات.. ستة ملتقيات شعرية جهوية»، تظاهرة شعرية وثقافية تنمي الحاجة لدينامية اشمل للفعل الثقافي داخل النسيج المجتمعي المغربي، وتستهدف هذه التظاهرة جهات: (1) جهة مراكش- أسفي، (2) جهة كلميم - واد نون، (3) جهة درعة - تافيلالت، (4) جهة سوس - ماسة، (5) جهة العيون- الساقية الحمراء، (6) جهة الداخلة - وادي الذهب. ويحتضن فضاء دار الشعر بمراكش، خلال يومي 20 و 21 فعاليات هذه التظاهرة التأسيسية الأولى، وتنطلق يومه السبت 20 مارس 2021، في الساعة العاشرة صباحاً، بافتتاح معرض خاص بالإصدارات الشعرية والنقدية لشعراء ونقاد الجهة (مراكش أسفي) إلى جانب منشورات دائرة الثقافة الشعرية والنقدية للمتوجين بجائزة الإبداع العربي وضمنهم إصدارات المتوجين المغاربة، تليها فقررة القراءات الشعرية، الجلسة الأولى، والتي توطرها الشاعرة يسرى قشبو وتشهد مشاركة الشعراء: أيوب كوماوي، رضوان صابر، وعلي بادون. وتتواصل الفعاليات عصراً، في الساعة الرابعة والنصف، في ندوة تخصص لتدارس وضعية النشر والكتاب. ويخصص الأحد 21 مارس صباحاً في الساعة العاشرة، لجلسة القراءات الشعرية الثانية، وتعرف مشاركة الشعراء: عبد اللطيف ديوش، عماد حافص، ومثال الزيايدي.



abousalma10@gmail.com

## إعداد: أبو سلمى

**سودو کو  
سهلہ**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   | 8 | 4 |   | 6 |   | 1 |   | 9 |
| 3 |   |   |   |   |   |   |   | 4 |
| 9 | 1 |   |   |   | 2 | 3 | 7 |   |
|   |   | 7 | 5 | 2 | 1 | 4 |   |   |
|   | 5 |   | 6 |   | 8 |   | 3 |   |
|   |   | 2 | 7 | 3 | 9 | 5 |   |   |
|   | 9 | 8 | 2 |   |   |   | 1 | 5 |
| 5 |   |   |   |   |   |   |   | 3 |
| 7 |   | 3 |   | 5 |   | 9 | 8 |   |

# سودو کو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   | 8 |   |   | 5 |   | 6 |   | 3 |
|   |   |   |   |   | 8 | 1 |   |   |
|   | 5 | 4 | 6 |   |   | 8 |   |   |
|   |   | 9 |   | 6 | 1 | 7 |   |   |
|   |   |   | 2 |   | 7 |   |   |   |
|   |   | 1 | 3 | 9 |   | 4 |   |   |
|   |   | 3 |   |   | 6 | 5 | 1 |   |
|   |   | 8 | 7 |   |   |   |   |   |
| 2 |   | 6 |   | 1 |   |   | 3 |   |

**سودوكو**  
**طبعة**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 |   | 4 | 5 |   |   |   | 2 |   |
| 2 | 8 |   | 3 |   |   |   |   |   |
|   |   | 3 |   | 9 |   |   |   |   |
|   |   | 5 | 9 | 6 |   |   | 1 | 2 |
|   |   | 8 |   |   |   | 4 |   |   |
| 9 | 1 |   |   | 7 | 3 | 6 |   |   |
|   |   |   |   | 3 |   | 9 |   |   |
|   |   |   |   |   | 9 |   | 4 | 7 |
|   | 5 |   |   |   | 1 | 2 |   | 6 |

## حل سودوكو متوسطة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 6 | 7 | 2 | 9 | 1 | 5 | 3 | 4 |
| 3 | 1 | 5 | 8 | 4 | 6 | 9 | 7 | 2 |
| 9 | 2 | 4 | 3 | 5 | 7 | 8 | 1 | 6 |
| 1 | 9 | 2 | 4 | 8 | 3 | 6 | 5 | 7 |
| 5 | 7 | 8 | 1 | 6 | 9 | 2 | 4 | 3 |
| 4 | 3 | 6 | 7 | 2 | 5 | 1 | 9 | 8 |
| 7 | 8 | 3 | 5 | 1 | 2 | 4 | 6 | 9 |
| 2 | 5 | 9 | 6 | 7 | 4 | 3 | 8 | 1 |
| 6 | 4 | 1 | 9 | 3 | 8 | 7 | 2 | 5 |

## حل سودوگو سهله

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 6 | 4 | 1 | 3 | 8 | 9 | 2 | 5 |
| 1 | 5 | 3 | 4 | 9 | 2 | 8 | 6 | 7 |
| 2 | 8 | 9 | 5 | 6 | 7 | 3 | 4 | 1 |
| 9 | 2 | 1 | 8 | 7 | 3 | 4 | 5 | 6 |
| 8 | 3 | 7 | 6 | 5 | 4 | 2 | 1 | 9 |
| 5 | 4 | 6 | 2 | 1 | 9 | 7 | 8 | 3 |
| 3 | 1 | 2 | 9 | 8 | 5 | 6 | 7 | 4 |
| 4 | 7 | 5 | 3 | 2 | 6 | 1 | 9 | 8 |
| 6 | 9 | 8 | 7 | 4 | 1 | 5 | 3 | 2 |

## حل سودوڪو طعنة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 9 | 5 | 7 | 6 | 1 | 3 | 4 | 2 |
| 6 | 4 | 2 | 9 | 5 | 3 | 1 | 8 | 7 |
| 3 | 7 | 1 | 2 | 8 | 4 | 6 | 9 | 5 |
| 9 | 1 | 7 | 8 | 2 | 6 | 5 | 3 | 4 |
| 5 | 2 | 6 | 3 | 4 | 7 | 8 | 1 | 9 |
| 4 | 8 | 3 | 1 | 9 | 5 | 2 | 7 | 6 |
| 2 | 3 | 9 | 5 | 7 | 8 | 4 | 6 | 1 |
| 7 | 6 | 8 | 4 | 1 | 2 | 9 | 5 | 3 |
| 1 | 5 | 4 | 6 | 3 | 9 | 7 | 2 | 8 |

## وقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

| الرقم | تاريخ | المقرر | المقرر | العصر | المقرر | الغرض  |
|-------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|
| 1     | 15    | 06/13  | 1345   | 17:04 | 1943   | البناء |
| 2     | 16    | 06/12  | 1344   | 17:04 | 1944   | البناء |
| 3     | 17    | 06/10  | 1344   | 17:05 | 1944   | البناء |
| 4     | 18    | 06/09  | 1344   | 17:05 | 1945   | البناء |
| 5     | 19    | 06/07  | 1343   | 17:05 | 1946   | البناء |
| 6     | 20    | 06/06  | 1343   | 17:06 | 1947   | البناء |
| 7     | 21    | 06/04  | 1343   | 17:06 | 1947   | البناء |

## حل المساهمة

[illegible]

## حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

## الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرحو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

## أبو سلمى

|                    |                 |                           |  |                            |        |                        |                           |                         |                           |                      |
|--------------------|-----------------|---------------------------|--|----------------------------|--------|------------------------|---------------------------|-------------------------|---------------------------|----------------------|
| COLIN-<br>MAILLARD |                 | FISSURE<br>NON            |  | PLÂTRE<br>LE<br>DENTIER    |        | ROSÉE                  | COUVENT<br>EXÉCRAB-<br>LE |                         | POUDRE<br>MÉDICI-<br>NALE | BRÏSE                |
|                    |                 |                           |  | CERVEAU<br>PRÉCÉD-<br>ENT  |        | NON<br>CASANI-<br>ÈRE  |                           |                         |                           |                      |
|                    | DÉBINE          | FIDÈLE                    |  |                            |        | À<br>L'ENVERS:<br>MIEL |                           |                         |                           | ÉTOILE<br>POLAIRE    |
|                    |                 |                           |  | APPOIN-<br>TEMENTS         |        |                        |                           | VILLE<br>D'UKRAI-<br>NE |                           |                      |
|                    |                 | GRAVIER<br>CASSE-<br>COLI |  |                            |        | TOMBE                  |                           |                         |                           | SI<br>TIÈDE          |
|                    |                 |                           |  |                            |        | JEU DE<br>HASARD       | MOULE                     | C'EST UN<br>PROPHÈTE    | RÉPONSE                   | ÉTABLE               |
| CROUPIER           | IDENTIQ-<br>UES |                           |  | IDENTIQ-<br>UES            | CÔTIER | GLAIVE                 |                           |                         |                           |                      |
|                    |                 |                           |  | ÉPICE                      |        |                        | IDENTIQ-<br>UES           |                         |                           | ÉTATS<br>AVARICE     |
|                    |                 |                           |  | RAVIN                      | SI     |                        |                           |                         | MÉNING-<br>ES             |                      |
|                    | MOINE           |                           |  | ZÉPHYR                     |        |                        | ÉTALON<br>RAVIN           |                         |                           |                      |
|                    |                 |                           |  |                            |        | COULEUR<br>TRICTRAC    |                           | SI<br>ici               | CIL                       | VILLE DE<br>PALESTIN |
| AMER               |                 |                           |  | VILLE DU<br>MAROC<br>À MOI |        |                        |                           |                         |                           | MONACA               |
|                    |                 |                           |  |                            |        |                        |                           |                         |                           | PENTE<br>POP-COR     |
|                    |                 | ELUX                      |  |                            | À MOI  |                        |                           |                         |                           |                      |
|                    |                 | BLÉ                       |  |                            |        | LAID                   |                           |                         |                           |                      |

## المملكة المغربية

## وزارة العدل

محكمة الاستئناف بسطات  
المحكمة الابتدائية ببرشيد  
إعلان عن بيع أصل تجاري  
يعلن رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
ببرشيد، أنه بمقتضى عقد  
عرفي مؤرخ في 18 فبراير  
2021، فوت محمد ايت  
القاضي بن صالح، الحامل  
لبطاقة التعريف الوطنية  
عدد B218935، والسكان  
بجي مولاي رشيد مجموعة  
1 شارع ادريس الحارثي  
رقم 14، الدار البيضاء،  
للسيد محمد ايت القاضي  
بن محمد، الحاملة لبطاقة  
التعريف الوطنية عدد  
WA75558، والسكان 90  
تجزئة المدينة 01 شارع  
أم الربيع الدروة، الأصل  
التجاري، المستغل في بيع  
أجزاء الدراجات وإصلاحها،  
والكاثن بتجزئة حنان رقم  
البقعة 26 الدروة، والمسجل  
بالسجل التجاري تحت عدد  
8188، وذلك بثمن إجمالي  
قدره 150.000,00 درهم.

وعليه، فإن جميع التعرضات،  
تقدم بكتابة الضبط بهاته  
المحكمة - قسم السجل  
التجاري - داخل أجل 15  
يوما من تاريخ النشرة الأولى  
والثانية.

ع.س.ن/ 804/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شيشاوة  
دائرة مجاط  
قيادة امروضة الزاوية  
النحلية  
جماعة امروضة

إعلان عن طلب عروض  
مفتوح

رقم: 2021/05

في يوم 2021/04/12 على  
الساعة الحادية عشرة  
صباحا سيتم في مكتب  
رئيس جماعة امروضة  
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب  
العروض بعروض ائمان  
لأجل: اشغال توسعة قطرة

بدوار تخربين ومد قنوات  
لتصريف مياه الامطار وبناء  
خزان للماء بدوار لحدادة  
بجماعة امروضة.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض من القسم التقني  
لجماعة امروضة ويمكن  
كذلك تحميله الكترونيا من  
بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.

gov.ma

- الضمان المؤقت محدد  
في مبلغ 10.000,00 درهم  
(عشرة آلاف درهم).

- كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في مبلغ 193.428,00 درهم  
0أما وثلاث وتسعون ألف  
وأربعمائة وثمانية وعشرون  
درهم). ويجب أن يكون كل

من محتوى وتقديم الملفات  
مطابق لمقتضيات المواد  
27 و 29 و 31 من المرسوم  
رقم 2-12-349 الصادر  
في 8 جمادى الأولى 1434  
(20مارس2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

\* إما إيداع عروضهم بطريقة

الالكترونية وذلك عن طريق  
بوابات الصفقات العمومية:  
www.marchéspublics.

gov.ma

\* إما إيداع أظرفتهم  
مقابل وصل بمكتب  
الضبط بالجماعة .

\* إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
باستلام إلى المكتب  
المذكور.

\* إما تسليمها مباشرة  
لرئيس لجنة طلب  
العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح  
الاظرفة.

- إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقررة في المادة 4 من نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/ 1001/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شيشاوة

gov.ma

\* إما إيداع أظرفتهم  
مقابل وصل بمكتب  
الضبط بالجماعة .

\* إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
باستلام إلى المكتب  
المذكور.

\* إما تسليمها مباشرة  
لرئيس لجنة طلب  
العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح  
الاظرفة.

- إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
المقررة في المادة 4 من نظام  
الاستشارة.

ع.س.ن/ 1002/إ.د

\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم بنسليمان  
دائرة بنسليمان  
قيادة الزاوية  
جماعة الزاوية

إعلان عن طلب عروض  
مفتوح

رقم: 2021/01

جلسة عمومية

في يوم 2021/04/20 على

الساعة الحادية عشرة  
صباحا سيتم بمكتب  
رئيس جماعة الزاوية فتح  
الاظرفة المتعلقة بطلب

العروض بعروض ائمان  
لأجل: - كراء مرافق السوق  
الأسبوعي \* ثلاثاء الزاوية  
\* لمدة 8 اشهر من سنة 2021.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض من المكتب التقني  
لجماعة الزاوية.  
ويمكن كذلك نقله الكترونيا  
من بوابة صفقات الدولة:  
www.marchespublics.

gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: 5000,00 درهم (خمسة  
آلاف درهم) .

الثمن الافتتاحي للمسمرة  
محدد من طرف صاحب  
المشروع في مبلغ:  
25.000,00 درهم (خمسة  
وعشرون ألف درهم) دون  
احتساب ض.ق.م.

www.marchespublics.

gov.ma

ويمكن للمتنافسين:

\* إما إيداع عروضهم بطريقة  
الالكترونية و ذلك عن طريق  
بوابات الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

## إعلان عن طلب عروض مفتوح بناء على عروض ائمان في جلسة عمومية

عدد 2021/BP/03

في يوم 20 أبريل 2021 على الساعة 10:00 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المجلس الإقليمي لمدينة  
عملية فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض ائمان موضوع الصفقة التالية :

أشغال صيانة و فتح المسلك الطرقي الرابط بين نوار تقجوين و دوار أمزة التابعين للجماعة الترابية سيدي يحي  
أويوسف إقليم ميدلت

صاحب المشروع : المجلس الإقليمي

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات التابع للمجلس الإقليمي لمدينة كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات  
الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

\* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ عشون ألف درهم ( 20 000,00 DH ).  
\* كلفة تقدير الاشغال محددة في مبلغ ستماية وخمسون ألف و اربعون درهم 00: سنتم  
( 650 040 درهم و 00 سنتم ) TTC  
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 31 و 29 من المرسوم رقم 2.12.349. السابق  
المذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما ايداع أظرفتهم بمكتب الضبط التابع للمجلس الإقليمي لميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

يتعين على المقاولات في طلب العروض هذا الإدلاء بشهادة التأهيل والتصنيف أو بنسخة مطابقة للأصل  
مصادق عليها وذلك على الشكل التالي :

| القطر ع               | الصنف | التأهيل المطلوب |
|-----------------------|-------|-----------------|
| B (الأشغال الطرقيّة ) | 5     | B1 -            |

ع.س.ن/ 1004/إ.د

يجب أن يكون كل من  
محتوى وتقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابق  
لمقتضيات 29/27/25/24  
31 من المرسوم رقم  
2.12.349 الصادر في  
8 جمادى الأولى 1434  
(20مارس2013).

المملكة المغربية54  
Royaume du Maroc  
\*\*\*\*\*  
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية و المياه و الغابات  
Ministère de l'Agriculture et de la Pêche Maritime  
Du Développement Rural et des Eaux et Forêts  
تندرية البحرية تلالحة نهية الريط - سلا - تطيغرة  
Direction Régionale de l'Agriculture de Rabat – Salé – Kenitra  
المدرسة الفلاحيّة بتامارة  
École d'Agriculture de Témara  
\*\*\*\*\*

مدير المدرسة الفلاحيّة بتامارة

الموضوع : إلغاء طلب العروض رقم 01/2021/FAT لأجل خدمت مرافقة

و حراسة المدرسة الفلاحيّة بتامارة - حصّة فريدة.

يشرفني أن أخبركم أنه قد تم إلغاء طلب العروض رقم 01/2021/FAT.  
لأجل خدمات مرافقة و حراسة المدرسة الفلاحيّة بتامارة التابع للمدرسة المذكورة  
بغواتها الكائن ب كلم 4.5 جماعة مرس الخير تمارة - حصّة فريدة.

COOP D'AGRICULTURE DE TAMARA  
Adresse : 4,5Km route de adi/Yahya 2021, B.P : 4348, Tél et fax : 05 37 44 11 20

ع.س.ن/ 1003/إ.د

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية و المياه و الغابات  
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لكدة

إعلان تأجيل

\*\*\*\*\*

يخبر مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لندكالة العموم أن تاريخ فتح

الاظرفة المتعلقة بطلب العروض رقم 11/2021، المتعلقة باقتناء اكليل التربية سالة

” مريوس الميكرة “ المحدد صالفا في 22 مارس 2021 قد تم تأجيله إلى تاريخ

لاحق.

ع.س.ن/ 1005/إ.د

المنتدّة المغربيّة  
وزارة الداخلية  
إقليم ميدلت  
المجلس الإقليمي لميدلت

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم ميدلت  
المجلس الإقليمي لميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض ائمان عدد 02/BP/2021

جلسة عمومية

في يوم 20 أبريل 2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المجلس الإقليمي

لمدينة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض ائمان موضوع الصفقة التالية :

اشغال بناء قاعة متعددة الاختصاصات بالقضاء الجهوي أبي سليم العياشي للتربية و التخييم بالجماعة  
الترابية زاوية سيدي حمزة إقليم ميدلت بالإضافة إلى أشغال التهيئة الخارجية و وضع أعمدة كهربائية شمسية

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالمجلس الإقليمي لمدينة كما يمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات

الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349  
الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط واشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة

بتبنيها ومراقبتها.

\* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ : أربعون ألف درهم ( 40 000.00 DHS ).

\* كلفة تقدير الاعمال محددة في مبلغ : مليون و ستة مائة و ثلاثة و عشرون ألف وأربعمائة وسبعة و عشرون درهم 20: سنتم  
( 1 623 427,20 درهم ) TTC.

يجب أن يكون كل من محتوى تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349  
السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب الضبط التابع للمجلس الإقليمي لميدلت.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام .
- إما التقديم الالكتروني عبر موقع الصفقات العمومية.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة.

يجب على الشركات المشاركة الإدلاء بنسخة مصادق عليها لشهادة التصنيف:

| القطاع | الصنف | المؤهلات |
|--------|-------|----------|
| A      | 5     | A2       |
|        |       | A3       |

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 1006/إ.د

## المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتفة:

0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد أحمد اجدير العمارة

4رقم 2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 0539.96.15.30 الفاكس: Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب

المصور جليل - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 0524.44.88.66 الفاكس: Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 0524.62.33.60 الفاكس: Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق

الثانيشارع الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

## التحرير - الإدارة - المالية -

## التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.61.94.00 0522.61.94.00 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق

عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار:4 شارع الجيش الملكي الطابق

الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 0522.31.00.62 الفاكس: Jaridatipub@yahoo.fr

قسم الاشهار:33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 0522.61.94.00 الفاكس: Jaridatipub@yahoo.fr

## هيئة التحرير

- فاطمة الطويل

- جمال المحاني

- محمد رامي

- جلال كندالي

- يوسف هناني

- الحسن العسبي

- محمد دهنون

- زليخة أسيدون

- محمد المبارك

- اليوسهولي

- العربي رياض

- ابريس البعيلي

- حميد بنواحمان

## الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



## الاتحاد

## جريدة يومية

## مدير النشر والتحرير

## عبد الحميد جماهري

## المملكة المغربية

## وزارة العدل

## المحكمة الابتدائية بفاس

## مكتب التنفيذ المدني

## ملف التنفيذ عدد

19/6101/3207

## إعلان قضائي

الفائدة: محمد فؤاد لمشرق

ومن معه

ضد: لطيفة لمشرق ومن

معها

ليكن في علم العموم أنه

سيجري يوم 2021/04/08

على الساعة العاشرة

بمصلحة التنفيذ المدني

بالمحكمة الابتدائية بفاس.

بيع زينة العقار موضوع

الرسم العقاري برقم

07/88502 والكائن برقم

36 زقة فنزويلا الزهور 1

بفاس. وهو عبارة عن شقة

بالتابق الثاني مساحتها

81 م2. تحتوي على صالون

وسيجور وبهو وغرفة

ومطبخ وحمام ومرحاض.

وذلك بالمراد العلني إلى

آخر متزايد ميسور مع أداء

الثمن ناجزا بزيادة 3%

ومصاريف التنفيذ.

حدد الثمن الافتتاحي

لانطلاق المزاد في مبلغ:

260.000.00 درهم

ومن أراد زيادة في الإيضاح

والاطلاع على دفتر

التحتملات فعليه الاتصال

بالمصلحة المذكورة أعلاه.

ع.س.ن/1009/إ.د.

\*\*\*\*\*

## المملكة المغربية

## وزارة الداخلية

## جهة الدار البيضاء سطات

## إقليم برشيد

## دائرة الكارة

## قيادة اولاد زيان

## جماعة قصبة بن مشيش

عدد: .....

## إعلان عن طلب عروض

## أثمان مفتوحة

في يوم 12 أبريل 2021

على الساعة الحادية عشر

صباحا سيتم بمقر مكتب

رئيس جماعة قصبة بن

مشيش، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض

بعروض أثمان مفتوح رقم

02/ق.ب.م/2021 لأجل:

أشغال بناء مستودع

جماعي.

يمكن سحب ملفات طلبات

العروض من المصلحة

التقنية بجماعة قصبة بن

مشيش.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا

من بوابة صفقات الدولة:

www.Marchespublics.

gov.ma

\* مبلغ الضمان المؤقت

حدد في: 10.000,00 درهم

(عشرة الف درهم).

## \* كلفة تقدير الأعمال

محددة من طرف صاحب

المشروع في مبلغ: ثلاثة

مائة وثمانية وخمسون

الف وستة مائة وواحد

وعشرون درهم و 79 سنتيم

(358.621,79درهم).

ويجب أن يكون كل من

محتوى وتقديم ملفات

طلبات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و 29

و 31 من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في

8 جمادى الاولى 1434

(20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون

بإفادة بالاستلام الى

المصلحة المعنية.

- إما إيداعها مقابل وصل

بمكتب الضبط بجماعة

قصبة بن مشيش

- إما تسليمها مباشرة

لرئيس لجنة طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة

- إما إرسال الملف عبر

البوابة الالكترونية

للصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

طبقا لقرار وزارة الاقتصاد

و المالية رقم 14-20 الصادر

في 4 شتنبر 2014 المتعلق

بتجريد مساطر إبرام

الصفقات العمومية من

الصفة المادية.

\* إن الوثائق المثبته الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة في

المادة 6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1015/إ.د.

\*\*\*\*\*

## المملكة المغربية

## وزارة الداخلية

## عمالة إقليم ميدلت

## الكتابة العامة

## ق.م.ص/م.ص

## إعلان عن طلب عروض

## مفتوح بعروض أثمان

رقم: FDR/2020/06

جلسة عمومية

في يوم 2021/04/14 على

الساعة الحادية عشرة

صباحا سيتم بمقر عمالة

إقليم ميدلت عملية فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب

عروض أثمان متعلقة

بالصفة التالية: أشغال

بناء مستوصف، سكن

وظيفي لمرض بدواريت

بوعلي - الجماعة الترابية

اغبالو - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمصلحة الصفقات

لعمالة ميدلت كما يمكن

كذلك نقله الكترونيا من

بوابة صفقات الدولة:

## الدولة:

www.marchespu-

bliques.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب

العروض إلى المتنافسين

بطلب منهم طبق الشروط

الواردة في المادة 19 من

المرسوم رقم 2.12.349

الصادر في 8 جمادى الاولى

1434 (20مارس2013)

المتعلق بتحديد شروط

وأشكال إبرام صفقات الدولة

وكذا بعض القواعد المتعلقة

بتدبيرها ومراقبتها.

\* الضمانة المؤقتة محددة

في مبلغ: ثلاثون ألف درهم

(30.000.00درهم).

\* كلفة تقدير الأعمال محددة

في مبلغ: مليون وستون

الف وستمائة وأربعة

عشرة دراهم، 00 سنتيم

(0.60.614.00درهم).

يجب أن يكون كل من

محتوى تقديم وايداع

ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و 29

و 31 من المرسوم رقم

2.12.349 السابق الذكر.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم بمكتب

الضبط بعمالة ميدلت.

- إما إرسالها عن طريق

البريد المضمون بإفادة

بالاستلام.

- إما تسليمها مباشرة

لرئيس مكتب طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة.

- إما التقديم الإلكتروني عبر

موقع الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبته الواجب

الإدلاء بها هي تلك

المنصوص عليها في المادة

6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1016/إ.د.

\*\*\*\*\*

## المملكة المغربية

## وزارة الداخلية

## عمالة إقليم ميدلت

## الكتابة العامة

## ق.م.ص/م.ص

## إعلان عن طلب عروض

## مفتوح بعروض أثمان

رقم: FDR/2021/05

جلسة عمومية

في يوم 2021/04/14 على

الساعة العاشرة صباحا

سيتم بمقر عمالة إقليم

ميدلت عملية فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض أثمان

متعلقة بالصفة التالية:

أشغال بناء مستوصف،

سكن وظيفي لمرض بدوار

باكنو - الجماعة الترابية

كير - عمالة ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمصلحة الصفقات

لعمالة ميدلت.

كما يمكن كذلك نقله

الالكترونيا من بوابة صفقات

50 مترا مربعا فهي عارية،

والكائنة بدوار الرمل فرقة

الجليدات قيادة حد احرار

أقليم اسفي.

أخر عرض:50.000,00درهم

لفائدة السيد: عمر العمراوي

ينوب عنه ذ. سعيد المعاشي

المحامي ياسفي

ضد السيد: عبد القادر

النقلي

ويطالب بضامن للاداء

عند إرساء المزاد العلني

وسيؤدي الراسي عليه المزاد

الثمن ناجزا مع زيادة 3%

لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب

التنفيذ المدني بهذه المحكمة

والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1000/إ.د.

\*\*\*\*\*

## المملكة المغربية

## وزارة العدل

## محكمة الاستئناف بسطات

## المحكمة الابتدائية برشيد

اعلان عن بيع اصل تجاري

ملف تنفيذي عدد: 2020/6304/370

لفائد: عبد الإله بن الإمام

ومن معه

ضد: شركة PRTC في

شخص ممثلها القانوني

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية

برشيد ان يبعأ قضائيا

سيقع بمقر هذه المحكمة

بتاريخ 2021/05/03 في

الساعة 11 صباحا بقاعة

البيوعات رقم 2 للاصل

التجاري رقم 423 الكائن

بالبعقة رقم 20 المنطقة

الصناعية بمدينة برشيد

على مقربة من اللاداء مع

الوطنية الرابطة بين برشيد

وسطات.

بجميع عناصره المعنوية

والمادية (وحدة صناعية

صناعية وقوالب وتجهيزات

مكتبية وسيارة نفعية

من نوع KIA ترقيمها

56 -i- 23215.

ينطلق المزاد العلني لبيع

الاصل التجاري أعلاه ابتداء

من ثمن افتتاحي قدره

1.700.000,00 درهم.

وكل من رسا عليه المزاد

سيؤدي الثمن نقدا او

بواسطة ضامن للاداء مع

زيادة 10% للفائدة الخزينة

## العامة.

وعلى من أراد الزيادة في

الإيضاح أو الإطلاع على

دفتر التحملات او تقديم

عروض الاتصال بقسم

التنفيذ المدني بهذه المحكمة

حيث يوجد ملف الإجراءات.

ع.س.ن/1011/إ.د.

\*\*\*\*\*

## المملكة المغربية

## وزارة العدل

## محكمة الاستئناف بالدار

## البيضاء

## المحكمة الابتدائية

## ببنسليمان

شعبة القيم والتبليغ المدني

2020/592

إعلان عن صدور امر قضائي

لماوصلة إجراءات التبليغ

طبقا لمقتضيات الفصل 441

من ق.م.م.

يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية

بن سليمان انه بناء على

المقال المقدم من طرف السيدة

هاجر بوعدى النائب عنها

الاستاذ محمد امين جلال

محامي بهيئة البيضاء

والمؤداة عنه الرسوم

القضائية المستحقة قانونا

بتاريخ 2020/12/14

والرامي الى تنصيب قيم

في حق المدعى عليه سمير

بن عبد الله بن سلوم سييت

السكن بريكوفلوريس

العامة 21 شقة 1 الطابق

السفلي الشطر الثالث

المنصورية ببنسليمان.

قصد مواصلة الإجراءات

في ملف التبليغ المدني عدد:

2020/592

صدر امر عدد: 2020/2446

موضوع ملف الأوامر المبينة

على طلب تنصيب قيم

عدد: 2020/2446 بتاريخ

2020/12/14 قضى بتعيين

السيد رئيس مصلحة كتابة

الضبط او من يقوم مقامه

قيما في حق المدعى عليه

المذكور أعلاه. قصد مواصلة

الإجراءات في ملف التبليغ

المدني عدد: 2020/592

بتبليغ الحكم عدد:

2020/30 الصادر بتاريخ

2020/3/11 موضوع

ملف مدني كرائي عدد:

2020/1303/21

والقاضي بما يلي:

علنيا، ابتدائيا حضوريا

للمدعية وغيابيا للمدعى

عليه

في الشكل: بقبول الدعوى

في الموضوع: باداء

المدعى عليه للمدعية مبلغ

87.500 درهم كراء المدة من

2018/1/1 الى 2019/1/31

بسومة 3500 درهم وبفسخ

## تسليم الملعب الملحق للملعب البلدي بمدينة القنيطرة

وضعت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يومه الخميس 18 مارس 2021 الملعب الملحق للملعب البلدي بمدينة القنيطرة، رهن إشارة أندية المنطقة. ومثل الجامعة في حفل تسليم الملعب، جمال السنوسي، عضو المكتب الإداري للجامعة، ورئيس العصبة الوطنية لكرة القدم هواة. ويدخل تسليم الملعب الملحق للملعب البلدي بمدينة القنيطرة ضمن العملية التي وضعتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وسلمت بموجبها ملاعب كروية لمجموعة من الفرق المنضوية تحت لوائها، في إطار سياساتها الرامية إلى تعزيز البنيات التحتية للعديد من الأندية الوطنية، بعد أن تمت عملية تكسيته بالعشب الاصطناعي من الجيل الجديد.



## اللجنة المركزية للتأديب تعاقب فريق مولودية وجدة

قررت اللجنة المركزية للتأديب توقيف الطيب عيساوي، طبيب فريق مولودية وجدة لـ3 مباريات واحدة منها موقوفة التنفيذ، بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه باتحاد طنجة. كما أصدرت قرارا مماثلا في حق إدريس أوراي، نائب رئيس فريق مولودية وجدة وتوقيفه لـ3 مباريات واحدة منها موقوفة التنفيذ، بعد قيامه بسلوك لا رياضي اتجاه الحكم بعد نهاية المباراة التي جمعت فريقه باتحاد طنجة عن الدورة الثامنة من البطولة الاحترافية الأولى. وقررت اللجنة ذاتها تغريم فريق مولودية وجدة مبلغ 2000 درهما، لحصول فريقه على 3 إنذارات وحالتي طرد خلال المباراة التي جمعته بفريق اتحاد طنجة عن نفس الجولة من البطولة.



# الاتحاد

# الرياضي

14 السبت/الأحد 21/20 مارس 2021 الموافق 7/6 شعبان 1442 العدد 12.797

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## يقودان معا ترتيب البطولة ويقدمان أقوى العروض

# الوداد والرجاء في ديربي للانفراد بالصدارة



### عزيز بلبودالي



يلتقي الوداد والرجاء هذا الأحد في ديربي يحمل رقم 129، في ظروف يعيش خلالها الفريقان معا في قمة العطاء والمردود الجيد، على مستوى المنافسات الإفريقية وكذا على مستوى البطولة الوطنية. ونادرا ما تواجه الفريقان سابقا وهما يتصدران معا الترتيب العام للبطولة، حيث يحتلان المركز الأول بـ19 نقطة مع مقابلة ناقصة تحتسب للوداد، وخلفهما مباشرة وعلى بعد خمس نقاط أولمبيك أسفي في المركز الثالث. يلتقي الفريقان وكلاهما يضمان لاعبين متمرسين وموهوبين، بل ويمكن التاكيد على أن عناصر الفريقين تعتبر من أجود ما تقدمه البطولة فنيا ومهاريا في الموسم الجاري، خصوصا على مستوى خط الهجوم، حيث يقود أيوب الكعبي هجوم الوداد بكفاءة عالية، فيما يتصدر سفيان الراجحي المشهد الهجومي للرجاء، ولا غرابة في أن الكعبي والراجحي نالا معا ثقة الناخب الوطني وحيد خليلوزيتش الذي وجه لهما الدعوة للاتحاق بالمنتخب الوطني في معسكره التدريبي الذي يدخله ابتداء من الاثنين المقبل، وبرفقتهم يحي جبران من الوداد وأنس الزينيتي من الرجاء، وهم للإشارة اللاعبون الأربعة الذي يمثلون لاعبي البطولة الوطنية في قائمة لاعبي المنتخب الوطني.

يوم الأحد، يلتقي الوداد والرجاء أمام مدرجات فارغة وفي غياب الجمهور الذي عودنا على رسم أجمل اللوحات بل وجعل من الديربي يشد الانتباه ليس محليا فحسب بل وعالميا إذ وضعه المتتبعون والخبراء في قائمة أفضل ديربيات العالم، وحتى في غيابه عن المدرجات يوم الأحد، يظل جمهور الفريقين البيضاءوين حاضرا مدعما ومحفزا من خلال متابعاته للحصص التدريبية، ومن خلال تعهده بتقديم منحة مالية للاعبين في حالة تحقيق الفوز كما يحدث حاليا مع منخرطي الرجاء، وكذا كما يحدث مع عدة مباريات قام بها عدد كبير من محبي الوداد تجاه لاعبي فريقهم.

تقنيا، الديربي سيشهد مواجهة خاصة بين الشيخ بنزرتي قائد الوداد والشباب السلاوي الذي نجح في قيادة الرجاء للتتويج بعبء القاب قارية ووطنية. كما سيشهد الديربي تنافسا شديدا وقويا بين لاعبي الفريقين الذي تجمعهم علاقات صداقة خارج الملعب وتفرقهم حدة التنافس داخله.

وأكد، الجميع بترقب وبإمل أن يقدم ديربي الفريقين البيضاءوين الأداء التقني العالي وأن يمنح الصورة التي تليق بكرة القدم المغربية في الظرفية الحالية التي تشهد فيها نهضة وإشعاعا كبيرا. لا بد هنا أن نذكر أن الديربي البيضاوي يصنف حاليا من أفضل الدربيات في العالم. وسيكون المركب الرياضي محمد الخامس مسرحا للمباراة التي تقام يوم الأحد انطلاقا من الساعة الخامسة زوالا.

هي قمة كروية إذن بين قطبي كرة القدم المغربية الوداد و الرجاء والمباراة التي تجمعهما يوم الأحد برسم الدورة الـ10 من البطولة الوطنية الاحترافية، تعد بكثير من الندية و الإثارة إذ تجمع بين مترعمي الترتيب الطامحين للانفراد بالصدارة وتكريس الريادة. وبالرغم من أن النسخة الـ129 للديربي البيضاوي ستجرى خلف أبواب موصدة التزاما بالإجراءات الصحية التي فرضتها جائحة +كوفيد 19-، يتطلع عشاق المستديرة الوطنية عموما والبيضاوية على وجه الخصوص إلى معاينة طبق كروي متميز، بين المتصدين، يجمع بين الفرجة والمتعة، ويكون بالتالي في مستوى المواجهات التاريخية التي حقق خلالها الرجاء 36 فوزا مقابل 30 للوداد، فيما تعادلا في 62 مناسبة منذ أول لقاء جمع بينهما سنة 1957.

بقيت الإشارة إلى أن الوداد عاد منتصف الأسبوع من غينيا ببطاقة التأهل لربع نهاية كأس أبطال إفريقيا بعد انتزاعه نقطة من مباراته أمام حوريا كوناكري، فيما عاد الرجاء بانتصار ثمين من زامبيا حيث تفوق على ضيفه نكانا الزامبي بهدفين لصفر وترجع بالتالي على صدارة المجموعة الرابعة بفوزين، في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. وكان آخر ظهور للفريقين في البطولة الوطنية الجارية قد انتهى بنتيجة التعادل حيث عاد الوداد من مواجهته للمغرب التطواني بالتعادل هدفين لمثلهما، فيما تعادل الرجاء بالدار البيضاء أمام ضيفه يوسفية برشيد بهدف ولهدف وكان ذلك في الجولة التاسعة من البطولة الاحترافية الأولى.

سفيان الراجحي

أيوب الكعبي



أوبيلا يقود حسنية أكادير في مباراته أمام السريع

## الدورة العاشرة من البطولة الاحترافية الأولى

# مباريات تتوزع على مدار الأسبوع القادم

التقنية والتكتيكية للمدربين عبد الحق بن الشيخة ومحمد أمين بنهاشم.

### البرنامج:

الأحد 21 مارس

أ.أسفي - ن-بركان.....ملعب المسيرة الساعة الثالثة زوالا  
الوداد - الرجاء.....مركب محمد الخامس الساعة الخامسة زوالا

السبت 3 أبريل

الدفاع الجديد - شباب المحمدية.....ملعب العبدى الساعة الثالثة  
اتحاد طنجة - الجيش الملكي.....الملعب الكبير الساعة الخامسة والربع  
المغرب التطواني - نهضة الزمامرة.....الساعة 19.30  
الأحد 4 أبريل  
المغرب الفاسي - الفتح الرباطي.....ملعب الحسن الثاني الساعة الثالثة  
حسنية أكادير - سريع وادزم.....الملعب الكبير الساعة 17.15  
يوسفية برشيد - مولودية وجدة.....المركب الرياضي الساعة 19.30

تقدم الدورة العاشرة من البطولة الاحترافية الأولى مباريات تتوزع على مدار الأسبوع القادم، حيث تفتتح هذا الأحد بالدربي الحارق الذي يجمع الوداد و الرجاء، وأولمبيك أسفي ونهضة بركان، وتتواصل السبت والأحد 3 و 4 أبريل. الجولة العاشرة من البطولة الوطنية الاحترافية ستكون حبلى بمواجهات قوية لعل أبرزها اللقاء الذي سيجمع بين فريق أولمبيك أسفي ،صاحب المركز الثالث، الذي يبصم على حضور جيد في منافسات البطولة وفريق نهضة بركان، المتراجع إلى الصف الثامن، والذي يعاني حاليا من أزمة نتائج، وسيحاول وضع حد لنزيف النقاط خاصة بعد تعاقد مع المدرب بيدرو بن علي للإشراف على تدريبه خلفا لطارق السكيثوي.

ومن أقوى مباريات الدورة أيضا، المواجهة التي ستجمع فريق اتحاد طنجة بفريق الجيش الملكي، اللذان يتقاسمان الرتبة الرابعة بـ13 نقطة، وخلالها سيعمل فارس البوغاز ،المنتشني بفوز ثمين في الدورة التاسعة على حساب شباب المحمدية، على تأكيد صحوته، في حين سيكون الفريق العسكري بقيادة ربانه الجديد البلجيكي سفين فندربروك مطالباً بتكريس سلسلة مبارياته المتميزة المقنعة أداء ونتيجة.

كما تتميز الدورة العاشرة بلقاء الجريحين الدفاع الحسني الجديدي وشباب المحمدية المتعثرين خلال الدورة السابقة على التوالي امام مولودية وجدة ( 0-4) واتحاد طنجة (2-1)، حيث ينتظر أن تكون المواجهة على صفيح ساخن قاسمها المشترك الخروج من دائرة الانتقادات التي مست في الآونة الأخيرة الاختيارات

## المنتخب الوطني المغربي النسوي للملاكمة يشارك بالدوري الدولي «بوسفور بتركيا»

داكار بالسينغال ويتعلق الأمر بالبطلتين رباب ششار عن وزن 51 كلغ و أميمة بلحبيب عن وزن 69 كلغ . وتتعزز المشاركة المغربية في هذا الدوري بأسماء متميزة أبلت البلاء الحسن في العديد من الاستحقاقات الدولية وهي : وداد برطال عن وزن 57 كلغ وشيماء غدي عن وزن 60 كلغ ورباب الخلفي عن وزن 75 كلغ . ويقود العناصر الوطنية النسوية المدرب محمد الرايس تحت إشراف الإدارة التقنية للمنتخبات الوطنية بقيادة منير البربوشي.

يشارك المنتخب المغربي النسوي في الدوري الدولي «بوسفور» بمدينة إسطنبول التركية . وذلك في الفترة الممتدة من 15 إلى حدود 21 مارس الجاري. وتدخل هذه المشاركة الدولية النسوية في خاتمة الاستعدادات للالعاب الأولمبية طوكيو 2021 الصيف القادم بغاية تحسين قدراتهن التنافسية وكذلك الوقوف على مدى جاهزيتهن لتمثيل القفاز المغربي النسوي أحسن تمثيل .

ويتشكل المنتخب الوطني المغربي النسوي من اسمين أولمبيين تمكنتا من حصد بطاقة التأهل لطوكيو بدورة



### قرعة ربع نهائي دوري الابطال:

## زياش وتشيلسي في مواجهة بورتو البرتغالي

يواجه فريق تشيلسي الذي يلعب له الدولي المغربي حكيم زياش، فريق بورتو البرتغالي في دور ربع نهائي دوري أبطال أوروبا كما أسفرت عن ذلك قرعة الدور ربع النهائي من دوري أبطال لكرة القدم التي جرت أمس الجمعة.

وأعلنت القرعة عن مواجهتين ناريتين في إعادة لمباراتين نهائيتين من آخر ثلاثة مواسم، وذلك عندما يلتقي بايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب مع وصيفه باريس سان جرمان الفرنسي، وريال مدريد الإسباني مع ليفربول الإنكليزي في إعادة لنهائي العام 2018. كما يلتقي في الدور ذاته مانشستر سيتي الإنكليزي مع بوروسيا دورتموند الألماني وتشلسي الإنكليزي، كما سلف ذكره، مع بورتو البرتغالي.

## نادي اليسكو بعصبة الشاوية بجهة الدار البيضاء سطات لكرة الحديدية يشارك في البطولة الوطنية بالفقيه بنصالح

التهامي غباري

تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية لكرة الحديدية، وفيما تم اعتباره سابقة في ساحة الكرة الحديدية المغربية على مستوى عصبة الشاوية، بجهة الدار البيضاء سطات ، استطاعت السيدة حليلة فكري رئيسة نادي اليسكو لكرة الحديدية، والمتواجد بتراب عمالة مقاطعات مولاي رشيد بالدار البيضاء ، وفي وقت وجيز ان تكون فريقا نسويا يدخل غمار المنافسات الوطنية لموسم 2020 / 2021، حيث كنف النادي مؤخرًا تربيصاته التدريبية، رفقة طاقم تقني في المستوى، يشرف عليه المطر عزيز غيشا، وذلك

بعد ضمان مشاركة سيدات الشاوية ولأول مرة ببطولة المغرب النسوية، التي ستقام ببرج النخيل بالفقيه بن صالح، يومي 20 و21 مارس 2021. هذا وتحضن مدينة الفقيه بن صالح بطولة المغرب لكرة الحديدية، بمشاركة "54" مشاركة، يمثلون "18" فريق، من "9" عصب وطنية، منضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية لكرة الحديدية. وجدير بالذكر أن هذه البطولة، أو هذه التظاهرة، ستشكل حدثا رياضيا غير مسبوق، كما أنها تنظم في وقت استثنائي يعيشه المغرب و العالم بصفة عامة في ظل جائحة كورونا.



## انعقاد الجمع العام التأسيسي لعصبة العيون الساقية الحمراء لكرة السلة يومه السبت بالعيون



قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة عقد الجمع العام التأسيسي لعصبة العيون الساقية الحمراء وتنظيم ندوة إشعاعية في الموضوع يومه السبت بمدينة العيون، وذلك اعتبارا لأهمية دور الجهة كمحرك للاستراتيجية الرياضية، واعتبارا لكون الرياضة حقا دستوريا وإقرارها ضمن الجهوية الموسعة كرافعة للتنمية البشرية..

واجتمع المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة أمس الجمعة بقاعة الاجتماعات التابعة للمركب الرياضي الحزام، فيما يتم تنظيم ندوة في موضوع «تنمية كرة السلة في الأقاليم الجنوبية: الرؤية والأفاق » يومه السبت.

وتتوج أنشطة يومه السبت بتنظيم ورشة للأطفال وإجراء مباراة استعراضية بين قدماء لاعبي كرة السلة وتسليم الشواهد وتكريم بعض الفعاليات الرياضية بالجهة.

## البطولة الوطنية الاحترافية الثانية (الدورة الـ 15)؛



في ما يلي برنامج باقي مباريات الدورة الـ 15 من البطولة الوطنية الاحترافية الثانية، التي ستجرى يومي السبت والأحد.

### البرنامج

السبت

سطاد المغربي - الراسينغ الرياضي  
أولمبيك الدشيرة - وداد تمارة  
وداد فاس - شباب أطلس خنيفرة

الأحد

إ. الزموري للخميسات- أولمبيك خريبكة  
الشباب السالمي - نادي شباب بن جريب  
الاتحاد البيضاوي - النادي القنيطري

## اللجنة المركزية للتأديب تصدر قرارات في حق أندية ولاعبين

قررت اللجنة المركزية للتأديب توقيف إبراهيم نجم الدين لاعب فريق الدفاع الحسني الجديدي لمباراة واحدة، بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بنادي مولودية وجد وتغريم الفريق الدكالي مبلغ 2000 درهما، لحصوله على 3 إنذارات وطرده خلال نفس المباراة. كما قررت تغريم فريق أولمبيك أسفي مبلغ 2000 درهما، لحصوله على 6 إنذارات خلال المباراة التي جمعته بفريق نهضة أثلتيك زمامرة برسم الدورة الثامنة من البطولة. ولم يسلم فريق المغرب التطواني بدوره من العقوبة حيث تم تغريمه بمبلغ 2000 درهما، لحصوله على 4 إنذارات خلال المباراة التي جمعته بفريق الوداد الرياضي. بالنسبة للبطولة الاحترافية الثانية،قررت اللجنة التأديبية توقيف يوسف حاكيمي لاعب فريق الراسينغ الرياضي لمباراة واحدة بعد طرده في المباراة التي جمعت فريقه بنادي أولمبيك الدشيرة، برسم الدورة 14، وتغريم فريق الراسينغ الرياضي مبلغ 1500 درهما، لحصوله على 3 إنذارات وطرده خلال نفس المباراة. وتم تغريم فريق الاتحاد البيضاوي مبلغ 1500 درهما، لحصوله على 5 إنذارات خلال المباراة التي جمعته بفريق جمعية سلا عن الدورة 14.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



## رهبان يسيرون حفاة على النار في تقليد سنوي باليابان دعما للسلام العالمي

أحيا رهبان بوذيون في اليابان تقليدًا سنويًا للسير على النار ضمن مهرجان هيواتاري ماتسوري التقليدي السنوي بالقرب من جبل تاكاسان في طوكيو، حيث يسير المشاركون على النار في طقوس الصلاة للسلام العالمي، وأظهرت لقطات فيديو الرهبان يمشون حفاة على فحم محترق أمام الزوار والمصلين. وبمجرد إطفاء النيران وانخفاض حرارة الفحم يمكن للزوار المشاركة سيرا أوجريا على الفحم ثم يقوم أحد كبار الرهبان بتحية المارة، وفي هذا الإطار، عرضت شبكة «روسيا اليوم» الإخبارية، فيديو للسائرين على الجمر يرتدون الأقنعة الطبية ويحافظون على المسافات الآمنة والتباعد الاجتماعي أثناء مشاركتهم في المهرجان الذي اقتصر عدد المشاركين فيه على 1000 شخص فقط.

ويشارك الرهبان البوذيون في المهرجان بالابتهاالات والدعاء وهم يرتدون الأقنعة، ويحملون الأطفال ويسيرون بهم على الجمرات المشتعلة في هذا التقليد السنوي بعد أن ألغى في العام الماضي بسبب وباء كورونا.

ويتبع المشاركون في مهرجان هيواتاري ماتسوري التقليدي السنوي، الرهبان في سيرهم، وهم يرتدون الأقنعة الطبية لتجنب الإصابة بفيروس الفيرس، كما يحرص بعض الرهبان على حمل الأطفال الصغار وهم يعبرون فوق الجمر، وسط الدخان الأسود المتصاعد في الهواء.

## «إنستغرام» سيتّبع سياسة جديدة لحماية خصوصية الأطفال والمراهقين



أعلن القائمون على «إنستغرام» أن التطبيقات والصفحات التابعة له ستحصل على ميزات وسياسات جديدة ستحمي خصوصية الأشخاص غير البالغين.

وتبعا لدونة نشرتها شركة «إنستغرام» على الإنترنت فإن المنصات التابعة لها في العديد من البلدان ستحصل قريباً على ميزة جديدة ستمنع البالغين من إرسال الرسائل المباشرة إلى الأشخاص الذين ليسوا من متابعيهم وتقل أعمارهم عن 18 عاماً، فعلى سبيل المثال عندما سيحاول شخص بالغ على «إنستغرام» إرسال رسالة لمستخدم يحمل تلك الصفات سيصله إشعار يبلغه بأن هذا الخيار ليس متاحاً له.

وأشارت الدونة إلى أن هذه الميزة ستعتمد على تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لتتمكن من تحقيق الغاية المرجوة منها.

وتبعا للدونة أيضاً فإن شروط استخدام منصات «إنستغرام» تنص على أن يكون المستخدم قد بلغ الـ 13 عاماً عندما يريد تسجيل حساب له على المنصات، لكن بعض المستخدمين قد يتلاعبوا في إدخال هذه البيانات عند تسجيل الحساب، لذا يجري تطوير تقنيات تعتمد على الذكاء الاصطناعي للتحقق من البيانات بطرق معينة.

كما ستضمن السياسات الجديدة لمنصات «إنستغرام» للمراهقين أيضاً حقوق التبليغ عن أي حساب أو حظره في حال الشك بأن المرسل يتبع أسلوباً «مشبوها» للتواصل مع الآخرين.

## جرد التراث الثقافي والطبيعي بإقليم السمارة من طرف بعثة مكونة من عدة خبراء وباحثين



فضلا عن أطر من مديرية التراث الثقافي. وتضمن برنامج هذه البعثة المكونة من ثلاث مجموعات ميدانية، الأولى تضم باحثين في التراث الأثري يقومون بجرد وتوثيق العناصر الثقافية المادية بجماعتي سيد أحمد لعروصي وأمكالة، بينما تنشغل المجموعة الثانية باستكمال جرد المعالم الجنائزية بموقع الغشبيوات بجماعة أمكالة.

في حين تخصصت المجموعة الثالثة في تكوين وتدريب الطلبة والباحثين وتاطيرهم نظريا وتطبيقيا في مجال تقنيات الجرد والتوثيق وهو ما سيتمكن من صفق خبرات المشاركين تطوير قدراتهم، بحيث سيتم عمل هذه المجموعات الثلاث على امتداد أسبوع كامل من يوم الأحد 14 مارس إلى يوم السبت 20 منه من هذه السنة.

الإمام دجيمي، فقد انطلقت عملية الجرد الميداني لهذا التراث المادي، في مرحلته الثالثة، يوم الأحد 14 مارس 2021 ليستمر إلى غاية 20 مارس الجاري، بحيث تمت في هذا العمل الجماعي المنسق بين عدة أساتذة وخبراء وباحثين احترام تام للإجراءات والتدابير الاحترازية للوقاية من جائحة كوفيد 19.

ويأتي المرحلة الثالثة من مشروع جرد التراث الثقافي والطبيعي بإقليم السمارة، تنفيذاً للاتفاقية الموقعة بين جمعية ميراث لحماية الآثار ومديرية التراث الثقافي بوزارة الثقافة والشباب والرياضة والمجلس الإقليمي للسمارة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمعهد الفرنسي للبحث من أجل التنمية، بحيث قام بعملية الجرد الميداني فريق من الأساتذة والباحثين والطلبة المغاربة

### ■ عبد اللطيف الكامل

يجري حالياً بكل من جماعتي سيدي أحمد العروصي و أمكالة بإقليم السمارة جرد ميداني لتوثيق العناصر الثقافية المادية التي تتوفر عليها المواقع الأثرية من نقوش صخرية و معالم جنائزية وغيرها بهدف تحصيلها وحمايتها من كل إتلاف وتدمير متعمد أوغير متعمد ، خاصة أن الصخور المنقوشة عرفت منذ أربع سنوات اعتداءا فظيعا من قبل إحدى الشركات الخاصة التي لا يهتما من هذه الصخور إلا الجانب الربحي منها بتسويقها و بيعها رغم أنها معالم أثرية تتضمن نقوشا تؤرخ لحقب زمنية للحياة بالصحراء المغربية. هذا، و حسب تدبيرة للباحث والفنان التشكيلي

## طلبات شراء كبيرة لنظارة أوبرا وينفري خلال حوارها مع هاري وميجان ماركل . .

شغلت الإعلامية الأمريكية أوبرا وينفري، الرأي العام العالمي خلال الفترة الماضية بعد حوارها الهام مع الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل، الذي أثار الجدل بشكل كبير داخل وخارج بريطانيا، ولم يتوقف الاهتمام بالإعلامية الشهيرة حتى الآن، ولكن هذه المرة الاهتمام يدور حول نظارتها التي ارتدتها أثناء إجراء الحوار. ولفتت نظارات الإعلامية الأمريكية الشهيرة الأنظار خلال المقابلة التي عرضتها قناة «سي بي إس» الأمريكية، وتابعتها حوالي 17 مليون مشاهد في الولايات المتحدة، و11 مليونا في بريطانيا، ما أدى إلى سيل من الطلبات التي أغرقت العلامة التجارية المصنعة لها بالطلبات، وفقا لموقع «يورو نيوز».

هذه الماركة التي تتخذ مقراً لها في مدينة فاندنسفيل السويسرية الصغيرة على بحيرة زيورخ، تأسست سنة 1993 على يد سفين جوتي، وتنتج نظارات بكميات صغيرة لا تتعدى عشرة آلاف زوج منها شهريا، ونشرت الشركة عبر حسابها الرسمي بموقع «انستغرام»، مجموعة صور للنظارات التي صممتها من قبل لأوبرا وينفري.

وقال المتحدث باسم الشركة، إن هذه النظارات تصنع في مشاغل صغيرة في سويسرا، وتباع بسعر يراوح في المعدل بين 400 و500 فرنك سويسري أي ما يعادل (430 إلى 537 دولارا).

## اكتشاف علاج طبيعي يقضي على الصلع

تتعدد أسباب تساقط الشعر، ولكن إنزيم 5-ألفا المختزل هو أحد الأسباب الأساسية وراء الحالة المزعجة بالنسبة للكثيرين حول العالم. ويتخذ هذا الإنزيم مع هرمون ديهيدروتستوستيرون (DHT) التسبب في تساقط الشعر الذكوري، المعروف أيضا باسم الصلع الذكوري. ويعد إحياء هذه العملية أمرا صعبا للغاية، لكن يبدو أن زيت بذور اليقطين يؤدي المهمة.

وثبت أن زيت بذور اليقطين يمنع عمل إنزيم 5-ألفا المختزل، وله تأثيرات مضادة للأندروجين على الغفران. وسعت دراسة نشرت في مجلة Hindawi، إلى إعادة إنتاج هذه التأثيرات على البشر. وجد الباحثون المرضى الذكور الذين يعانون من الصلع الوراثي الخفيف إلى المتوسط. وتلقى 76 مريضا من الذكور الحصابين بالعلبة الأندروجينية، 400 ملغ من زيت بذور اليقطين يوميا، أو دواء وهمي لمدة 24 أسبوعا.

وقدّم التغير بمرور الوقت في نمو شعر فروة الرأس من خلال أربع نتائج: تقييم الصور السريرية الموحدة بواسطة محقق أعمى، ودرجات التقييم الذاتي للمريض؛ سماكة شعر فروة الرأس وشعر فروة الرأس.

